كيهان العربي

العدد ٣٩٥٩، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٥ صفر ١٤١٨هـ/١١حزيران ١٩٩٧م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال

اكثر من مليار و٤٨٠ مليون دولار صادرات البلاد من الصناعات اللافلزية

على الصفحة الثالثة

الجزائر.. واشنطن تثني على (ديمقراطية) ذبح الاسلاميين على ايدي العسكر

على الصفحة الاخيرة

مشاريع بنيوية واستراتيجية ترى النور في بندر عباس..

الرئيس رفسنجاني يدشن اضخم مصنع للاسمنت واكبر حوض لصناعة السفن في ايران

■ سيادته يشيد بخبرات ومهارات الكفاءات المحلية في بناء قاعدة صلبة للصناعات الوطنية ويمنح بعض العاملين والمهندسين لوحات التقدير والشرف

■ افتتاح ٢٠٨ مراكز للاتصالات البريدية والهاتفية ومشروع ايصال مياه الشرب الى جزيرة هرمزكان والرئيس يتفقد مشروع تطوير حقول نفطية وارصفة بحرية

بندر عباس/ ارنا: الرئيس هاشمي رفسنجاني وهو يقترب من ختام ولايته الثانية باشر يوم امس وامس الاول افتتاح مشاريع بنى تحتية هي الاكبر والاضخم في ايران والشرق الاوسط.

فكان سماحته على موعد اولا لافتتاح احواض بناء السفن المجهزة باحدث المعدات والتقنيات وبذلك تكون ايران قد دشنت مرحلة جديدة في حركة التصنيع.

الجدير ذكره ان طاقة الاحواض. بناء (٤) سفن سنويا سعة كل سفينة ٢٧ الف طن. مع طاقة تصليح ٢٣٠ سفينة تتراوح بسعة الواحدة منها بين ٣٥ الى ٧٠ الف طن الى جانب امكاناتها في بناء ونصب منشآت بحرية بوزن ١٠ الاف طن في عرض البحار.

وقد بلغت كلفة الاحواض ٢٠٠ مليار ريال و٥٥٠ مليون دولار وستوفر ٨ الاف فرصة عمل. ويضم هذا المجمع بالاضافة الى تاسيساته ومنشآته الجانبية ٣٩ رافعة تتراوح حمولتها بين ٣ الى ١٥٠ طنا. الى جانب ٧ احواض لبناء السفن وحوض مياه كبير بمساحة مليونين و٨٣٤ الفا و٨٠٠ متر مربع ومصدات امواج بطول ٣٤٣٠ مترا وارصفة تفريغ وشحن وتصليح بطوال ٣٤٣٠ مترا وجدار ساحلي بطول ٣٤٠ مترا وبجوار الاحواض هناك منطقة

● البقية على الصفحة ٦



مصدر مسؤول: ترشيد استهلاك الطاقة سيوفر للبلاد (٤) مليارات دولار سنويا

طهران/ارنا: يساهم ترشيد استهلاك الطاقة وتقليص حجمها المستهلك حاليا بمقدار ثلث الاستهلاك الكلي للطاقة في البلاد في توفير (٤) مليارات دولار من العملة الاجنبية سنويا.

الى ذلك اشار مساعد وزير الطاقة لشؤون الطاقة السيد حميد جيت جيان خلال الملتقى الاول لمدراء وخبراء ومسؤولي مراكز توليد الطاقة المستخدمة في القطاع الصناعي امس الثلاثاء واضاف: باستثمار مبلغ قدره (٧٠٠) مليون دولار يمكن تقليص استهلاك الطاقة بصورة تحتفظ معها الدولة بـ (٣٧٠) مليون دولار سنويا في خزينتها.

ونوه السيد جيت جيان الى العد التصاعدي لاستهلاك الطاقة وتزايد السكان مؤكدا ان حجم استهلاك الطاقة في السنوات العشرين المقبلة سيزداد بنسبة (٥/١٪). كما اشار الى الارقام الخاصة بتزايد استهلاك الطاقة في ايران وقال: سجل استهلاك الطاقة في الفترة من (١٩٧٧ ـ ١٩٨٧) نموا بمقدار (٤/٤٪) فيما ارتفع الاستهلاك في الفترة من (١٩٨٧ ـ ١٩٩٥) الى ٤/٨٪).

واكد مساعد وزير الطاقة ان مصادر نفط البلاد آيلة في النهاية الى النضوب ولذا تجب الاستفادة منها على النحو الافضل واحلال المصادر الاخرى المولدة للطاقة محل النفط ليتم بذلك قطع تبعية ايران في مجال العملة الصعبة للنفط.

وعدد السيد جيت جيان النجاحات

● البقية على الصفحة ٦

بنداء السيد رئيس الجمهورية وبمشاركة ١٤٥ شركة ايرانية واجنبية..

المعرض الدولي الثامن لصناعة النقل والشحن يبدأ اعماله في طهران

كيهان العربي ـ خاص:

بنداء السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية وبمشاركة ١٤٥ شركة ايرانية واجنبية بدأ المعرض الدولي الثاني لصناعة النقل والشحن (طريق الحرير) اعماله عصر يوم امس الثلاثاء في العاصمة طهران.

ففي نداء السيد رئيس الجمهورية الذي تلاه المهندس محمد اسماعيل قائمقام معاون وزير الطرق والمواصلات نيابة في الجلسة الافتتاحية التي حضرها الى جانب رؤساء الشركات والمسؤولين الايرانيين والاجانب. رؤساء سكك حديد دول اكو اكد الرئيس رفسنجاني على ضرورة تحسين وتطوير صناعة النقل والشحن في البلاد لنجتاح السوق العالمية وعلى مستوى عال.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية بموقعها الستراتيجي في العالم والتي تعد اليوم افضل حلقة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب اقدمت ومن اجل توسيع نطاق النقل والشحن العالمي والاقليمي على اجتياز مراحل كبيرة وحساسة منها بناء خط حديد بافق ـ بندر عباس وطريق الحرير الحديدي (مشهد ـ سرخس ـ تجن) بالاضافة الى ربط مدينة زاهدان بالحدود الباكستانية عبر سكك الحديد وبناء اتوسترات والطرق السريعة بين مدن قزوين وزنجان وقم وكاشان وذلك الى جانب بناء المطارات والموانيء الحديثة والمتطورة.

واكد الرئيس رفسنجاني في ندائه قائلا: بالاضافة الى ذلك اقدمت الجمهورية الاسلامية على توسيع اساطيلها البحرية والجوية والبرية مستعينة باحدث انواع الاجهزة والمعدات والطائرات والبواخر والشاحنات من اجل رفع مستوى النقل والشحن في البلاد. وان اقامة مثل هذا المعرض لهو خير دليل على التطور الحاصل في بلدنا الاسلامي في هذا المجال.

وكان المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات قد القى كلمة بعد ذلك في الجلسة الافتتاحية اشار فيها الى التطورات الايجابية والكبيرة الجارية في مجال النقل والشحن في ايران الاسلام.

وقال: يقوم اسطولنا البري حاليا بنقل حوالي ٢٤٤ مليون طن من البضائع داخل البلاد. حوالي ٩٠٪ منها بواسطة الشاحنات والباقي بوساطة سكك الحديد والنقل الجوي، حيث نعمل بجد لرفع معدل نقل البضائع

ليصل الى اكثر من ٨٠٠ مليون طن خلال العام (٢٠٢٠ ميلادي).

واما في مجال نقل المسافرين فسيرتفع معدل نقل المسافرين حتى العام ٢٠٢٠ الى اكثر من مليار و ٥٨٥ مليون مسافر في العام وذلك من خلال توسيع اساطيلنا البرية والبحرية والجوية بالاضافة الى شق طرق جديدة في البلاد.

واضاف وزير الطرق والمواصلات قائلا: نمتلك حاليا حوالي ٨٥٠٠ كيلومتر من خطوط سكك الحديد حيث ستصل الى ٢٣ الف كيلومتر وفي مجال الطرق البرية نمتلك حاليا ١٩٥ الف كيلومتر حيث ستصل الى اكثر من ٣٠٠ الف كيلومتر خلال الفترة المذكورة اعلاه وستتحول ايران الاسلام بذلك الى اكبر محور ستراتيجي وحلقة وصل حياتية من اجل ربط دول اسيا الوسطى والقوقاز بدول مجلس التعاون وافريقيا وكذلك ربط دول اسيا (شرقها وجنوبها) بالدول الاوروبية والغربية.

من جانبه القى السيد ادريانوس موي مساعد الامين العام للامم المتحدة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لاسيا واستراليا كلمة في حفل الافتتاح اشاد فيها بالتقدم والازدهار الذي شهدته صناعة النقل والشحن في الجمهورية

● البقية على الصفحة ٦

طهران وكييف توقعان مذكرة تفاهم للتعاون التجاري والاقتصادي الثنائي والمتعدد الجوانب

كييف /ارنا: وقعت كل من الجمهورية الاسلامية واوكرانيا عصر يوم الاثنين على مذكرة تفاهم للتعاون التجاري والاقتصادي الثنائي ومتعدد الجوانب.

ووقع على المذكرة من الجانب الايراني الدكتور ولايتي، ومن الجانب الاوكراني السيد غنادي اوداونكو وزير الخارجية الاوكراني.

واكد الطرفان في هذه المذكرة على تنفيذ بنود الاتفاقيات السابقة. واعربا عن املهما بتشكيل لجنة التعاون التجاري والاقتصادي المشترك بين البلدين حتى نهاية العام الجاري.

كما اعرب الجانبان عن رغبتهما لتوسيع العلاقات مع البلدان الاسيوية المسلمة، ودعيا الى تبادل الوفود التجارية والثقافية بين اوكرانيا وايران.

واتفق البلدان في هذه المذكرة على قيام وزير النفط الايراني ومساعده بزيارة اوكرانيا في المستقبل القريب بهدف تنظيم وتوقيع الوثائق المتعلقة بتوسيع التعاون الاقتصادي، وخصوصا في مجال الطاقة والنفط. كما اعلنا عن استعدادهما للمشاركة في الاجتماع الثلاثي الذي يضم ايران واوكرانيا وتركمنستان، والمزمع عقده في طهران قريبا.

هذا وعقد وزيرا خارجية البلدين قبل التوقيع على مذكرة التفاهم، الجولة الثانية من مباحثاتهما.

من جهة اخرى وصف الدكتور ولايتي وزير الخارجية زيارته الى اوكرانيا والتي استغرقت يومين بالايجابية وقوّم مستقبل العلاقات بين طهران وكييف على ضوء الامكانات الاقتصادية الضخمة التي تمتلكانها بانه جيد ويبعث على الامل.

واضاف د. ولايتي يوم امس الثلاثاء قبيل مغادرته كييف في مقابلة مع المراسلين الايرانيين قائلا: نظرا الى ان اوكرانيا وايران بامكانهما سد احتياجات احدهما الاخر من التكنولوجيا والطاقة فان ترسيخ العلاقات والتعاون الثنائي سيكون من صالح البلدين. مشيرا الى الارادة الراسخة للبلدين في تعزيز العلاقات وعلى الاصعدة كافة.

واكد وزير الخارجية بان حجم التبادل التجاري بين البلدين يقتصر على تبادل البضائع فحسب بل يشمل تبادل التقنية المتطورة ايضا.

وحول المشروع المشترك للبلدين في مجال صناعة الطائرات، قال وزير الخارجية ان هذا الاتفاق ياتي بغية تنمية وتطوير صناعة الطائرات في الجمهورية الاسلامية وانتاج طائرات نقل المسافرين من طراز «انتونوف ـ ١٤».

● البقية على الصفحة ٦

ناطق نوري ونظيره التايلاندي يناقشان تطوير العلاقات الثنائية والتعاون على المسرح الدولي

طهران/ ارنا: عقد السيدان وان محمد نور ماتا رئيس المجلس الوطني التايلاندي الذي وصل طهران عصر يوم الاثنين على راس وفد برلماني في زيارة رسمية لايران. وناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي اجتماعا تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكر تقرير المديرية العامة للثقافة والعلاقات العامة في مجلس الشورى الاسلامي بأن رئيس المجلس الوطني التايلاندي اعتبر في هذا اللقاء القواسم المشتركة العديدة والروابط التي تعود الى ٤٠٠ سنة بين البلدين بانها عامل مهم في مجال توسيع العلاقات الثنائية اكثر فاكثر. مشيرا الى ان القرن القادم هو قرن القارة الاسيوية. وان تعاون الجمهورية الاسلامية باعتبارها العضو الاساس في منظمة «اكو» مع مملكة تايلاند باعتبارها العضو الاساس في منظمة (آسيان). بامكانه ان يكون مؤثرا مسيرة القرن القادم.

واشار المسؤول التايلاندي الى التعاون النفطي بين طهران وبانكوك وقال: ان تايلاند تؤمن القسم الاعظم من احتياجاتها النفطية من ايران، داعيا طهران الى التعاون في مجال احداث مصفاة في تايلاند.

كما اعتبر السيد وان محمد نور تشكيل

● البقية على الصفحة ٦

خلال المؤتمر الثاني لمسؤولي سكك حديد البلدان الاعضاء في «اكو» بطهران

مدير سكك حديد الجمهورية الاسلامية يستعرض المشاريع المنجزة والخطط المستقبلية لسكك الحديد في البلاد

طهران/ارنا: اعلن المهندس صادق افشار مدير سكك حديد الجمهورية الاسلامية في المؤتمر الثاني لمسؤولي سكك حديد البلدان الاعضاء لمنظمة «اكو» الذي بدأ اعماله امس الثلاثاء في طهران بمشاركة (٩) بلدان اعضاء في هذه المنظمة اعلن ان طول سكك حديد البلاد يصل الى (٧٧٤٠) كلم تم بناء (١٤٧٦) كلم منها بعد انتصار الثورة الاسلامية.

واضاف: انه سيتم الانتهاء من بناء (٤٠٠) كلم من سكك حديد طهران ـ مشهد (بخطين ذهابا وايابا) وخط سكك حديد طهران ـ قم المقدسة البالغ طوله

● البقية على الصفحة ٧

اميركا.. إمام احد المساجد ينتقد مواقف وسائل الاعلام الغربية من المسلمين

طهران/ ارنا: عبر السيد محمد الهنوتي امام جمعة مسجد «دار الحجرة» لاهل السنة في مدينة «فالزجرج» بولاية فرجينيا الاميركية خلال خطبة صلاة الجمعة عبر عن استيائه واستغرابه لقيام وسائل الاعلام بالصاق كلمة الارهاب بالمسلمين.

ونشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقتطفات من خطبة صلاة الجمعة للسيد الهنوتي حيث نقلت عنه انه عندما يقع انفجار في شمال ايرلندا لاينسب احد ذلك الانفجار الى الارهاب الكاثوليكي او الارهاب البروتستانتي بينما اذا قام عربي بتفجير ما، تنطلق جميع الابواق الدعائية ولتصف ذلك بـ «القنبلة الاسلامية».

وضمن تاكيده على ان الاسلام يدين العنف ويؤيد السلام في العالم واشارته الى حادثة اوكلاهاما والانفجار الذي اودى بحياة (١٦٨) نسمة قال: نحن المسلمين ندين بشدة الحادثة التي وقعت في اوكلاهاما.

وحول دعم ومواساة اسر الضحايا قال: اننا قدمنا ما لايقل عن (٢١) الف دولار لذوي المقتولين.

وحول مفهوم الجهاد اوضح انه هناك خلط وسوء فهم عند الاميركان بشان معنى الجهاد وخصوصا في اوساط وسائل الاعلام في هذا البلد، حيث ان كلمة الجهاد تعني بذل الجهد والسعي

● البقية على الصفحة ٦

تعزية ومواساة

اسرة كيهان العربي تعزي الزميل طه الشامي بمناسبة وفاة قريبه الفقيد المرحوم ابوجعفر الشامي، اثر حادث سير مؤسف وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة عصر الخميس (٥ـ٨) في قم ـ حسينية اهالي التسعين ـ نيروكاد ـ ميدان التوحيد. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم ذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

هكذا من الأصل

كازاخستان تفند المزاعم حول بيعها اسلحة لايران

المآتي / ارنا: اعلنت كازاخستان بان المزاعم التي تروج حول بيعها مضادات جوية من نوع «سي ٣٠٠» الى ايران لا اساس لها من الصحة ذلك ان كازاخستان لاتنتج مثل هذا السلاح.

الى ذلك قال الجنرال مختار الدين بايوف وزير الدفاع الكازاخي يوم امس الاول الاثنين في حديث لمراسل /ارنا/ وبثته شبكة التلفزة الحكومية في كازاخستان: ان السلاح المعروف بـ«سي ٣٠٠» سلاح نادر وباهض التكاليف وان روسيا تنتج هذا السلاح بكميات قليلة جدا وتبيعه للصين مقابل ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار.

وتابع يقول: ان كازاخستان تمتلك قطعة واحدة من سلاح «سي ٣٠٠» وورثت ذلك عن العهد السوفياتي السابق.

رئيس الجمهورية المنتخب يرد على رسالة التهنئة للرئيس الروسي



بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب برقية شكر جوابية الى الرئيس الروسي السيد بوريس يلتسين ردا على برقية التهنئة التي بعثها يلتسين الى السيد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية.

وفيما يلي نص البرقية:

السيد بوريس نيكلايفيتش يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية..

أقدم شكري الجزيل لبرقية التهنئة التي بعثتموها لي بمناسبة انتخابي رئيسا للجمهورية الاسلامية.

واني اعلن عن استعدادنا الكامل لتطوير التعاون الثنائي الفني وفي المجالات كافة. الاقليمية والدولية. ولنا اعتقاد راسخ بضرورة تعميق وتعزيز العلاقات الطيبة والعريقة بين بلدينا. وما من شك فان توثيق هذه العلاقات سيضمن السعادة والرفاهية لشعبي البلدين. وسيكون عاملا مهما على طريق الحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

اتمنى لكم السلامة والموفقية. وللشعب الروسي كل السعادة والتقدم.

كما بعث حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية المنتخب برقيات شكر جوابية ردا على برقيات التهنئة التي بعثها اليه رؤساء كل من سريلانكا ويوغسلافيا وفرنسا وافغانستان واليونان



وآذربيجان اوزبكستان وسيشيل ومالي ورومانيا وايضا رؤساء وزراء ايطاليا وسريلانكا وتايلندا وافغانستان والامارات بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعرب خاتمي في جانب من هذه البرقيات عن امله بان تؤدي الجهود المشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية وضمان المصالح المتبادلة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

اقامة مراسم الذكرى السنوية الرابعة للشهداء الايرانيين في مدينة ويسكو البوسنية

سرايبفو / ارنا: اقيمت في مسجد «بكوابيلا» بمدينة ويسكو البوسنية بعد ظهر امس الاثنين، مراسم خاصة لتكريم الذكرى الرابعة للشهداء الايرانيين شارك فيها جمع من اهالي المدينة والايرانيون المقيمون فيها.

وتحدث امام جماعة المسجد في المراسم عن منزلة الشهيد وقربه من الحضرة الالهية المقدسة.

والقى السفير الايراني في البوسنة كلمة. اشار فيها الى ان الحرب البوسنية ادت الى توحيد صف المسلمين في البوسنة وهو ما لم يشاهد له مثيل في الماضي

واضاف: هذا الامر القى الرعب في قلوب اعداء الاسلام.

واستطرد قائلا: ان دماء الشهداء الايرانيين في البوسنة شاهدة على ان الشعب الايراني سارع لمساعدة المسلمين في هذه المنطقة باقصى امكاناته.

هذا وقال مفكر بوسني مسلم هو السيد جمال الدين لاتيج: ان الاسلام هو الذي انقذ البوسنة. واضاف: ان الاوروبيين يزعمون بان البوسنة قضية اوروبية يريدون بذلك قطع علاقاتها عن الدول الاسلامية، لكن البوسنة جزء من العالم الاسلامي وعلى المسلمين ان يدعمونا رغم كوننا في اوروبا.

واردف قائلا: في الملتقيات الاسلامية، الكل كان يعتقد بمساعدة البوسنة لكن الجمهورية الاسلامية الايرانية في مقدمة الدول التي تساعد البوسنة حتى انها تقدمها على قضاياها.

وتحدث الملحق الثقافي في البوسنة حجة الاسلام احمد شيخ بهائي فاكد بان لدماء الشهداء الفضل في كل مكان رفع فيه اسم الاسلام عاليا.

مسؤول في وزارة الداخلية يعلن عن مفاوضات مع دول اجنبية لاستقبال اللاجئين المقيمين في ايران

طهران / ارنا: اشار مستشار وزير الداخلية مدير عام مكتب شؤون الرعايا والمهاجرين الاجانب، الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية مازالت في مقدمة الدول المستقبلة للاجئين في العالم حيث تستضيف حاليا مليونين و (٢٦) الف لاجيء.

وقال السيد احمد الحسيني للمراسلين امس الثلاثاء: ان مليونا و (٤٠٠) الف من هؤلاء اللاجئين من الافغان و (٥٧٦) الفا منهم عراقيون. كما يوجد هناك (٣٦) الف لاجيء ومهاجر في ايران من بلدان اخرى كبنغلادش وباكستان.

واكد السيد الحسيني ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء اللاجئين قائمة على التمهيد لعودتهم الى بلدانهم وقال: بعد انسحاب قوات الاتحاد السوفيتي سابقا من افغانستان، عاد اليها طواعية مليون و (٣٧٨) الفا من المهاجرين واللاجئين الافغانيين. ومضى يقول: بسبب الازمة الاخيرة في شمال افغانستان فانه تم تجميد عملية اعادة (٢٥٠) الف لاجيء افغاني من الذين طلبوا العودة الى بلدهم.

ثم تطرق السيد الحسيني الى طلب (١٠) آلاف لاجيء كردي عراقي بالعودة الى شمال العراق وقال: انطلاقا من كون ان الاكراد يؤلفون حوالي (٥٠٪) من كل المهاجرين واللاجئين العراقيين ولا اثر للقوات الصدامية في شمال العراق. فانه لاتوجد مشكلة تذكر لعودتهم الى ديارهم.

واشار السيد الحسيني الى ان اجمالي مساعدات المنظمات الدولية والمراكز الخيرية الاهلية للاجئين المتواجدين في ايران قد بلغت في العام الماضي (٤٣) مليون دولار وهو رقم ضئيل جدا قياسا للتكاليف الخاصة باستضافة اكثر من مليوني لاجيء ومهاجر. واستطرد يقول: استنادا لمضمون معاهدة جنيف عام ١٩٥١، توجد هناك (٣) طرق لحل قضية اللاجئين وهي العودة الى بلدانهم او تجنيسهم في الدولة التي استضافتهم او اسكانهم في بلد ثالث، ولقد فضلت الجمهورية الاسلامية الايرانية الخيار الثالث اذ بدأت وبالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة مشاورات مع بعض الدول بهذا الشأن.

وعدّد السيد الحسيني الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بايران من جراء غزو العراق للكويت مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية طالبت بالتعويضات اللازمة.

المارد الايراني يطارد اقزام البيت الابيض

■ عبد الرزاق محمود

ايران الاسلام تحولت الى (حجر عثرة) امام جميع مخططات امريكا واسرائيل في المنطقة.

البيت الابيض ترتعد فرائصه من صيحة الموت التي يطلقها الشعب الايراني ضد امريكا وضد اسرائيل.

المارد الايراني يطاردها سواء كانت في ادغال افريقيا او سهول اسيا او المياه الدافئة القريبة او البعيدة.

حتى ان نشاط المخابرات الامريكية ــ الاسرائيلية قد تمحور حول محاولات عزل ايران عن محيطها الطبيعي وموقعها الفريد.

جراح امريكا التي سال قيحها في طهران بفعل ضربات الجماهير الثورية الغاضبة لم تندمل بعد.

امريكا حرضت عشر دول لمحاربة ايران برأس رمح العراق وهي في عنفوان انتصارها الاسلامي.

فكانت العاقبة هزيمة منكرة لقت بالمعتدي والمسبب وزادت جراحها عمقا واتساعا. رجال مخابراتها (يحومون) منذ سنوات حول الحدود الغربية الايرانية وفوقها حدود المنطقة (الامنة) بشمال العراق لشم (الروائح) ولجس نبض الثورة ولو من بعيد ورصد المنافذ والمسارب لاختراقاتها اليائسة التخريبية والتي أرصد لها الكونغرس ٢٠ مليون دولار.

ماذا تريد امريكا من ايران؟!!

تريد منها السكوت عن الغطرسة والصلف والعدوان الاسرائيلي.

وكالات الانباء العالمية تناقلت قبل ايام نبأ سقوط مروحية تركية وعلى متنها ٧ جواسيس اسرائيليين لقوا حتفهم بشمال العراق.

امريكا ومعها البعض (عبّدت) الطريق لمجيء الطالبان الى الحكم في افغانستان ليكونوا اشبه بنصل في خاصرة ايران الاسلام.

المخابرات الامريكية ـ الاسرائيلية تنشط حتى داخل بعض دول اسيا الوسطى.

واشنطن حائرة في «ترويض» الثورة الاسلامية وفي كبح جماحها.

وامريكا تعلم ان ايران (محور) لسبع عشرة دولة من حولها في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

وامريكا ليست غبية وانما هو التعامي ثم الحماقة التي تعمي البصر والبصيرة وتجعلها تتخبط ولا تفهم ان ايران تحولت وبفضل شبكات الطرق الى حلقة وصل بين الشرق الاسيوي والغرب الاوروبي.

اسرائيل التي تتغطرس وتتطاول الى حد القرف امام دول التطبيع، وتتحدى العالم. وجميع المؤسسات الدولية. الاسلامية وغير الاسلامية اسرائيل هذه تكاد تحبو على الاربعة طمعا ولو بلفتة عابرة ونظرة ولو بطرفة عين من ايران الاسلام.

حتى كادت تشهق فرحا على خلفية هواجس وتصورات قائمة على شبح الخيال بشأن حصول تغييرات سياسية في ايران في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

للتاريخ حساب عسير مع دول التطبيع!

لأنها القت سلاحها ارضا. بينما العدو مدجج بالقنابل النووية ولانها للاسف وكما خيّلوا لها لم تعد ترى في اسرائيل عدوا وهو العدو رقم واحد. كما ان الود متبادل. وهذه اسرائيل لم تعد تخشى بدورها مثل هذه الدول التي ضيعت نفسها في متاهات التاريخ.

تحركات الاعداء المحمومة والفاشلة لاشغال ايران، وابطال دورها الاسلامي هي من أهم المؤشرات على رسوخ اقدام الثورة، وتنامي دورها وتعاظم وزنها على الساحتين الاقليمية والدولية.

ان اذان الملايين اخذت تصغي حتى داخل امريكا باهتمام خاص، لنداءات الاسلام ومعقله ايران.

سواء داخل دول من حجم روسيا والصين والهند واليابان أو من داخل المجموعة العربية والاسلامية.

سياسة ايران البناءة والفاعلة تمتد طولا وعرضا. لبناء جسور التعاون والتماسك والتضامن مع البعيد كما مع القريب، ومع دول القارة السوداء كما و دول القارة الاسيوية والاقربون اولى من غيرهم..

اما محاولات امريكا واسرائيل فهي اشبه بطرق على حديد بارد.

فالجبهة الداخلية متماسكة الى اقصى حدود التماسك ومسنودة بجيش من ٣٠ مليون مواطن مسلح بالايمان والشهادة.

وهذا سلاح لايضاهيه سلاح الشياطين!!!

ملتقى الحضارة الاسلامية في افكار الامام الخميني (رض) يواصل اعماله في جالوس

جالوس / ارنا: اكد السيد فيروز دولت ابادي رئيس مكتب الدراسات الستراتيجية في وزارة الخارجية امس الاول الاثنين خلال حديثه بملتقى الحضارة الاسلامية في افكار الامام الخميني(رد) المنعقد بجالوس اكد انه لايوجد باحث في العلاقات الدولية يمكنه التغاضي عن دور الاسلام وافكار الامام الراحل(رد) في دراساته و نظرياته حول النظام العالمي الجديد.

واضاف السيد دولت آبادي ان الاسلام مطروح في معادلات النظام العالمي الجديد الذي يسعى الغرب لجعله احادي

● البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

تعيين سفير ايران غير المقيم في غويان

طهران - ارنا: تم تعيين السيد محمد كشاورز زاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في فنزويلا سفيرا غير مقيم لايران الاسلامية في جمهورية غويان.

ممثل الامم المتحدة لدى ايران يلتقي محافظ جيلان

رشت - ارنا: التقى مدير مكتب منظمة الامم المتحدة لدى ايران الاثنين مع محافظ جيلان (شمال ايران) الذي طالب بتوجيه البلدان الساحلية المطلة على بحر الخزر بضرورة الحفاظ على ثرواته والحفاظ على سلامته.

وقال مايكل شلمبرغ خلال هذا اللقاء ان الامم المتحدة تقوم حاليا بالتداول مع البلدان المطلة على هذا البحر في سياق تدوين خطة خاصة ومدونة لهذا البحر. وهي تعتقد ان ايران يجب ان يكون لها دور هام في هذا السياق بفعل موقعها الهام في المنطقة.

تداول اكثر من مليون و٣٦٢ الف سهم ببورصة طهران

طهران - ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية يوم الاثنين تداول مليون و٣٦٢ الفا و٦٨٤ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية والصناعية في البلاد. حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ٤ مليارات و٥٤٩ مليون ريال.

وقد شهدت اسعار اسهم ١٦ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار، بينما انخفضت اسهم ٢٣ وحدة اخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال اليوم الاثنين ١٨٧٢٫٤٤ نقطة مما يشير الى انخفاض ١٧١ نقطة عن اقفال السوق يوم امس الاول الاحد.

كازاخستان تقدم مساعدات الى المتضررين بالزلزال في محافظة خراسان

الماتي - ارنا: سلمت كازاخستان ١٩٥ طنا من الطحين الى جمعية الهلال الاحمر في الجمهورية الاسلامية لمساعدة المنكوبين بالزلزال في محافظة خراسان (شمال شرقي ايران).

وقالت الحكومة الكازاخية امس الثلاثاء بأنها ارسلت الشحنة المذكورة الى ايران عن طريق سكك الحديد.

الجدير بالاشارة ان زلزالا ضرب محافظة خراسان في ١٠ ايار الماضي واسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص واصابة المئات بجروح.

وسط فقر مدقع وفقدان للأمن

الصومال.. ثروات امراء الحرب في تزايد مستمر

مقديشو / اف ب: سجلت نسبة الفقر في مقديشو ارتفاعا مضطردا في الاشهر الاخيرة من دون ان يحول ذلك دون زيادة ثروات بعض رجال الاعمال وزعماء الحرب الذين يتخاطبون فيما بينهم ويتصلون بالعالم الخارجي بالهواتف الخليوية.

واوضح جيلاني ديني مسؤول برامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف» في مقديشو «ان عدد الوافدين الى مراكز التغذية ارتفع في الشهرين او الاشهر الثلاثة الماضية» خصوصا في جنوب العاصمة الصومالية التي يصل اليها «النازحون» من مختلف المناطق كبيداوا وكيسمايو وغيدو.

واوضح ان ستة مراكز من هذا النوع تشرف عليها منظمة «العمل ضد الجوع» كانت في نيسان تقدم الغذاء لـ ٢٤٠٠ طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات وان هذا العدد ارتفع الى ٢٧٠٠ طفل في ايار.

وعلى رغم ان بعض المسؤولين في المنظمات الانسانية يشيرون الى ان عدد الاطفال في هذه المراكز كان دائما مرتفعا ويعتبرون ان الوضع الغذائي في الصومال جيد في شكل عام. فان حال بعض الاطفال الذين وصلوا الى العاصمة في الآونة الاخيرة تدعو للاسى وتعكس هشاشة الوضع الذي يعيشه الصوماليون.

فهؤلاء الاطفال يصلون بوجود متورمة بسبب القروح وببشرة متشققة او متجعدة وباطراف هزيلة وبطون منتفخة. وبعضهم يصل مصابا بالجرب والاسهال والسل.

وقال جيلاني ديني ان مقديشو تحتاج الى كمية كبيرة من المساعدات الغذائية مضيفا «لنتضرع الى الله لكي تكون الامطار والمحاصيل هذه السنة جيدة».

واوضح موظف في احد مراكز الايواء التابعة لمنظمة صومالية غير حكومية «هؤلاء الناس بدو رحل. يحتاجون الى الماء والغذاء، وماشيتهم تنفق، وهم يأتون الى العاصمة املا في ان يجدوا ما يأكلوه».

واضاف «كان سكان المدينة في الماضي يملكون المال الذي يساعدون به اقاربهم الباقين في القرى. لكن الامر لم يعد كذلك بسبب الحرب».

يضاف الى ذلك ان رحيل قوات الامم المتحدة والعديد من المنظمات الدولية والصحافيين في آذار ١٩٩٥، اضعف مداخيل سكان مقديشو.

وتضم مقديشو آلاف النازحين الذين يقيمون في اكواخ اقيمت كيفما اتفق وفي

● البقية على الصفحة ٦



جيلان.. تخصيص (٣٠) مليار ريال لاصلاح وتوسعة شبكات المجاري

رشت / ارنا: اعلن مدير عام شركة المجاري في جيلان بانه سيتم توظيف اكثر من ٣٠ مليار ريال لاصلاح وتوسعة شبكات المجاري في هذه المحافظة لهذا العام.

وقال المهندس موسوي نظري يوم امس الثلاثاء بان المشاريع التي هي قيد التنفيذ في هذه المحافظة تشمل اصلاح شبكات توزيع المياه وتوسعتها واحداث واكمال مخازن للمياه، وكذلك توسعة شبكة المجاري وحفر وتجهيز الابار. مضيفا بانه مع انجاز هذه المشاريع ستتم اضافة ما يعادل (٤) ملايين متر مكعب من المياه الصالحة للشرب الى الطاقة الفعلية للمحافظة.

ومضى المهندس نظري يقول بان هناك مشروعا لتوسيع شبكة وخطوط نقل المياه بطول (٧٠) كيلومترا في المحافظة بهدف تأمين مياه الشرب لمناطق اخرى

انا لله وانا اليه راجعون

تلقينا بالغ الحزن والأسى نبأ وفاة خادم أهل البيت(ع) الأخ العزيز أبي جعفر الشامي في حادث مؤسف، وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم بأحر التعازي الى أسرة الفقيد، ونسأل الباري تعالى ان يتغمده فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.. وانا لله وانا اليه راجعون.

علمدار امامي

بروجردي يتباحث مع نظيره التركي حول الامن الحدودي والازمة في شمال العراق

انقرة/ /ارنا: بحث مساعد الخارجية الايرانية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء السيد علاء الدين بروجردي ونظيره التركي السيد كوركماز حق تاينر في اجتماعهما الذي عقد صباح امس الثلاثاء اخر تطورات الاوضاع في شمال العراق والتعاون الامني بين البلدين.

واشار السيد بروجردي الى ان الجمهورية الاسلامية ترى ضرورة ابعاد المنطقة عن اية ازمة مؤكدا اهمية توفر الامن والاستقرار لمصلحة دولها

ولذا يعد التعجيل في انسحاب القوات التركية من شمال العراق ضرورة حتمية.

وشدد السيد بروجردي على ان الجمهورية الاسلامية الايرانية جادة في مسالة الحفاظ على حدودها والوقوف بوجه المعارضين الاتراك الذين يحاولون التسلل الى ايران. وقال: ان العلاقات الجيدة بين طهران وانقرة ضرورية لاستقرار امن المنطقة.

من جانبه اشار السيد حق تاينر الى ان قضية الامن تعد قضية جدية بالنسبة لانقرة وان دخول القوات التركية لشمال العراق يهدف لضرب المعارضين المسلحين.

واعرب السيد حق تاينر عن امله في ان يثمر التعاون الثنائي عن خلق جو مناسب لعلاقات شاملة بين البلدين.

وكان السيد بروجردي صرح لمراسل «ارنا» امس الاول الاثنين بان ايران تراقب بدقة تطور الاوضاع في شمال العراق.

واكد المسؤول الايراني سياسة ايران في منع تواجد معارضي الحكومة التركية فوق اراضي الجمهورية الاسلامية.

من جانب اخر التقى السيد بروجردي امس الثلاثاء وكيل الخارجية التركية السيد اونور اويمن الذي اكد ان ايران وتركيا بلدان كبيران في المنطقة وتربط شعبيهما اواصر تاريخية متينة وعلاقات جيدة.

واشار السيد اويمن الى ان مسؤولي البلدين عليهم الحفاظ على هذه العلاقات وقال: لطهران وانقرة مصالح مشتركة في المنطقة وفي هذا المجال ايضا تربطهما قضايا امنية مشتركة.

واضاف: تم خلال العام الجاري (٤٩) لقاء بين مسؤولي البلدين مما يعكس اهمية العلاقات الثنائية.

وكان السيد بروجردي قد صرح للمراسلين قبل بدء اللقاء بانه يجب ان تكون للبلدين علاقات جيدة جدا. واردف قائلا: ان مجاورة البلدين لبعضهما تستوجب ان تربطهما علاقات جيدة. معربا عن امله في حل القضية الامنية التركية في اقرب وقت.

وقال السيد بروجردي ايضا: سيقوم رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية قريبا بزيارة لتركيا للمشاركة في اجتماع القمة لمجموعة الدول الثماني (دي ٨). واستطرد قائلا : هذا الاجتماع علامة بارزة على التعاون الاقليمي الجيد واننا نعتقد بان (دي ٨) ستخلق تعاونا جيدا في المنطقة مثلما فعلت منظمة «اكو».

خلال العام الجاري، معاون وزارة الصناعة:

اكثر من مليار و٤٨٠ مليون دولار صادرات البلاد من الصناعات اللافلزية

كيهان العربي- خاص:

اعلن المهندس حسين ناجي ان حجم صادرات البلاد من السلع اللافلزية سيرتفع الى اكثر من مليار و ٤٨٠ مليون دولار الى خارج البلاد خلال العام الايراني الجاري.

واضاف معاون وزارة الصناعة للصناعات اللافلزية خلال حديثه للمراسلين المحليين صباح امس الثلاثاء ان حجم صادراتنا من السلع اللافلزية خلال العام الايراني الماضي كان حوالي ٨٧٧ مليون دولار الى خارج البلاد وذلك الى دول اسيا الوسطى والقوقاز والدول العربية والافريقية والاسيوية وبعض الدول الاوروبية وامريكا اللاتينية.

كما ارتفع معدل صادرات البلاد من السلع اللافلزية خلال الشهر الاول من العام الجاري بمعدل (١٣٥٪) عما كان عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي ليصل الى حوالي (٧٣) مليون دولار

وفي جانب آخر من حديثه قال المهندس ناجي لقد تم خلال العام الايراني الماضي تخصيص اكثر من (٢٢٠) مليون دولار لقطاع الصناعات اللافلزية في البلاد حيث سيرتفع بمعدل (١٢٪) خلال العام الجاري لتطوير وتحديث وتحسين نوعية وجودة صناعاتنا في هذا المجال خاصة في مجال النسيج والاسمنت واللوازم المنزلية.

* من صادرات البلاد غير النفطية

واضاف. لقد تمكنا واستعانة بالخبرة الوطنية من بناء (١٩) معملاً كبيراً للاسمنت في البلاد خلال العام الماضي كما سنقوم ببناء (٧) معامل كبيرة اخرى في هذا المجال في البلاد خلال العام الجاري مما سيرفع معدل انتاجنا للاسمنت الى اكثر من ٥ر٢٢ مليون طن حتى نهاية العام الجاري يمكننا من تصدير (١٠٪) من مجموع الانتاج الى خارج البلاد.

وفي مجال صناعة اطارات السيارات فسيرتفع معدل انتاج البلاد الى (١٨٠) الف طن خلال هذا العام بعد ان كان (١٤٧) الف طن خلال العام الماضي. واما

● البقية على الصفحة ٦

ايران تشارك في ملتقى النفط والغاز في اسيا المنعقد بماليزيا

كوالالمبور / ارنا: اكد مساعد وزير النفط الايراني السيد حجة الله غنيمي فرد في ملتقى «النفط والغاز في آسيا» امس الاول الاثنين، ان دول آسيا الوسطى وخاصة ايران تمثل مصادر النفط الرئيسة لتوفير النفط والغاز في المستقبل.

وقال السيد غنيمي فرد في الملتقى الذي اقيم في العاصمة الماليزية كوالالمبور: نظرا لاهمية صناعة الغاز والنفط في العالم، فان ايران بدأت تعاونا مع دول آسيا الوسطى والقوقاز التي تعد من مصادر تامين النفط و الغاز في مستقبل آسيا.

ودعا مساعد الوزير الشركات النفطية العالمية الى التعاون مع ايران في مجال صناعة انابيب النفط والغاز في هذه البلدان.

على نفس الصعيد، القى نائب رئيس الوزراء الماليزي السيد انور ابراهيم في هذا الملتقى كلمة اشار فيها الى ان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادىء سوق جيدة وجاهزة لنفط وغاز غرب آسيا.

يذكر ان الملتقى الذي استمر يومين، شارك فيه مسؤولون كبار من (٣٠) بلدا و (٤٠٠) من كبار خبراء النفط في العالم، وقد اقيم من قبل شركة النفط الوطنية الماليزية.

كما صرح الدكتور حجت الله غنيمي فرد مساعد شركة النفط الوطنية للشؤون الدولية على هامش ملتقى النفط والغاز المنعقد بالعاصمة الماليزية ان وزراء نفط اوبك سيصادقون في اجتماعهم القادم على ابقاء سقف الانتاج الحالي للمنظمة.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا» في كوالالمبور ان سقف انتاج «اوبك» يبلغ الآن (٢٥) مليونا و (٢٣) الف برميل يوميا.

وافاد الدكتور غنيمي فرد ان القرار الذي اتخذ في اجتماع اللجنة الوزارية المشرفة على انتاج اوبك باصفهان بشان سقف الانتاج ساعد على تثبيت اسعار النفط في العالم وان الالتزام بهذا السقف المحدد يحظى باهمية بالنسبة لمنظمة اوبك.

ايروان.. اقبال واسع على المعرض التجاري الايراني من قبل الشعب الارميني

طهران/ارنا: واجه المعرض الايراني الرابع الخاص في ارمينيا اقبالا واسعا من قبل الشعب الارميني حيث تعرض (٩٠) شركة ومؤسسة ايرانية بين حكومية وخاصة منتجاتها وتقنيتها للبيع المباشر في هذا المعرض.

واعتبر هنريك كوجينيان وزير الطرق والمواصلات الارميني الذي زار المعرض التعاون القائم بين ايران وارمينيا بانه مهم وجيد ودعا الى توسيعه.

اما السفير الايراني في ايروان فقد اعلن استعدادالجمهورية الاسلامية لاقامة تعاون صناعي وانتاجي مشترك وقال: ان الاستقلال السياسي يستلزم التطور في الشؤون الاقتصادية وان طهران تهدف من وراء التعاون مع ايروان تامين مصالح الشعبين والبلدين.

جدير بالذكر ان المعرض الايراني الخاص في ايروان قد افتتح برعاية رئيس الوزراء الارميني والسفير الايراني في ايروان في الخامس من حزيران ويستمر لغاية ١٥ منه واعرب عن ارتياحه للنظام والترتيب وجودة السلع التي تعرضها الشركات الايرانية.

خوزستان .. التخطيط لاقامة عشرة مراكز لتربية الروبيان

اهواز / ارنا:

اعلنت العلاقات العامة للادارة العامة لصيد الاسماك في محافظة خوزستان انه سيتم انشاء عشرة مراكز لتربية الروبيان في هذه المحافظة خلال العام الجاري.

واشار تقرير العلاقات العامة الى ان هذه المراكز سيتم انشاؤها بالمشاركة مع القطاع الخاص وستقود الى تربية (٢٠٠) مليون من الروبيان.

وافاد التقرير انه سيتم تقديم تسهيلات مصرفيه خلال العام الجاري لهذه المشاريع بمقدار (٩٠٠) مليون ريال.

ويذكر انه هناك مركز فعال في ميناء الامام الخميني(ره) سيغطي حاجة مربي الروبيان في خوزستان وباقي محافظات البلاد.

من جهة اخرى اكد خبراء شركة صيد الاسماك انه رغم برودة الهواء في محافظة همدان فانه يمكن تربية الاسماك في الأحواض المائية الطبيعية الاصطناعية عبر الاعتماد على الاساليب الحديثه لتربية الاسماك.

ويذهب هؤلاء الخبراء إلى انه يمكن

● البقية على الصفحة ٦

نيودلهي .. اقامة مؤتمر حول دور الامام الخميني«رض» في الصحوة الاسلامية

نيودلهي/ ارنا: برعاية المنظمة التعليمية والاجتماعية للجماعة الاسلامية في الهند اقيم في العاصمة الهندية نيودلهي مؤتمر بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحل الامام الخميني(ره) تحت عنوان «الامام الخميني، قائد الاسلام الكبير».

وشارك في هذا المؤتمر عدد من الشخصيات الجامعية والثقافية والدينية ورجال الصحافة وجمع غفير من مختلف فئات الشعب الهندي.

ووصف سيد حامد الرئيس السابق لجامعة «عليكره» الامام الخميني بانه محيي الفكر الديني وقال: ان الامام الخميني استطاع ان يثبت من خلال الافكار التي طرحها بان الاسلام الاصيل يسير جنبا الى جنب مع التكنولوجيا والتطور العلمي وليس هناك ما يفصل بين العلم والدين.

كما اعتبر السيد اشفق احمد سكرتير قسم التعليم في الجماعة الاسلامية في الهند الامام الخميني من اكبر الشخصيات السياسية والدينية المعاصرة.

الى ذلك تحدث مولانا اظهر حسين دهلوي رئيس جمعية «منهاج الرسل» الهندية في المؤتمر وقال: في الوقت الحاضر تعتبر ايران البلد الوحيد الذي له اهلية قيادة العالم الاسلامي من بين جميع البلدان الاسلامية الاخرى.

الحكيم يستقبل وفدا يضم شخصيات دينية وسياسية من كردستان العراق

طهران/ ارنا: استقبل السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق يوم الاحد وفدا من كردستان العراقية.

وضم الوفد الكردي مسؤولين في وزارة اوقاف الحكومة الكردية المعلنة من جانب واحد في كردستان العراق واتحاد علماء كردستان وعددا من رؤساء العشائر وشيوخ الطرق الدينية وعمداء واساتذة جامعة السليمانية وممثلين عن الاتحاد الوطني وعن الحزب الاشتراكي الكرديين.

وقال المركز الاعلامي للمجلس الاعلى الذي نقل الخبر ووصلت نسخة منه الى /ارنا/: ان الجانبين تحدثا باسهاب عن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد السيد الحكيم في اللقاء بان التغيير الحقيقي في العراق انما يتاتى عن طريق الامة والشعب في العراق وليس عن طريق القوى الخارجية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الوفد يزور الجمهورية الاسلامية للمشاركة في مراسم الذكرى السنوية لرحيل قائد الثورة الاسلامية العظيم مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني (رضوان الله عليه).

المدير التنفيذي لوكالة /ارنا/ يدعو الى تعاون اوثق بين اعضاء اتحاد وكالات انباء دول بحر الخزر

عشق آباد/ ارنا:قال المدير التنفيذي لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية، رئيس اتحاد /اكسنا/ خلال كلمته في مراسم افتتاح اجتماع الخبراء الفنيين لاتحاد وكالات انباء الدول المطلة على بحر الخزر /اكسنا/ تؤكد على الجدية والتكامل المهني لهذه الدول في تحملها المسؤوليات الفنية الخبرية في العصر الحاضر.

واشار السيد فريدون وردي نجاد الى مضي عامين على توقيع الوثيقة النهائية لتأسيس /اكسنا/ من قبل الاعضاء وقال: ان /اكسنا/ اجتازت مرحلتها الاولى بالرغم من المشاكل العديدة التي واجهتها منذ اجتماع /جالوس/ في آب عام ٩٥ واجتماع اليوم في عشق آباد.

واكد على اهمية استخدام العلم الحديث في الاتصالات وذلك لتسهيل نظام سير الاخبار والمعلومات بين الدول الاعضاء في

لخبرتها الواسعة في ميادين التجسس

شبكات الاستخبارات السوفيتية السابقة في خدمة الرأسماليين الروس والاجانب

موسكو / ا ف ب: جندتهم الاستخبارات في العهد السوفييتي وعلمتهم كيف يطاردون «حيتان الرأسمالية»، لكنهم تآلفوا بسرعة مع اقتصاد السوق واسسوا شركة مساهمة وضعوا بواسطتها معلوماتهم في تصرف رجال الاعمال الروس والاجانب الحريصين على تقليل مخاطر الاستثمار في الاتحاد السوفييتي السابق.

واوضح سيرغي مينايف مدير الشركة التي يطلق عليها اسم «سبيشيل اينفورميشن سيرفيس» (اس آي اس) «ان مخاطر الاستثمار في روسيا هائلة بمقدار ماهي هائلة احتمالات الارباح. لهذا السبب يتعين ان يكون رجال الاعمال على بينة من الاجواء السياسية والاقتصادية».

وقال مسؤول شركة اسكندنافية في موسكو «انني الجأ الى شركة اس آي اس في كل مرة يتعين علي فيها ان ابرم عقدا ضخما او ان اجد شريكا روسيا، اطرح عليهم سؤالين: هل ان الشركة التي تهمني مرتبطة بالمافيا؟ هل تتمتع بالمصداقية والملاءمة؟ ان ذلك ضروري في هذا البلد حيث يتعين دائما ان تعرف اين تضع قدمك».

والافخاخ التي يتعين تجنبها في روسيا عديدة تبدأ بالتعارض بين القوانين الاتحادية والقوانين الاقليمية وتنتهي بتصفية الحسابات مرورا بالتعقيد المذهل للتشريعات الضريبية وباعتباطية السلطات والفساد الشامل والمافيا.

ويتباهى مينايف بقدرته على «تقليل» كل هذه المخاطر. وهو يستقبل زبائنه في مكتب متواضع يقع في منزل لايحمل اية اشارة او لافتة في احد ازقة وسط موسكو. ورغم انه معتاد على البقاء في الظل والتزام الصمت، فان عقدة لسانه تحل عندما يبدأ بالتفاخر بمزايا شركته التي تستخدم كل الخبرة المكتسبة في جهاز ال «كي جي بي» السابق.

يقول مينايف ان شركته قادرة على «تحليل» وضعية اي شركة روسية واعطاء معلومات عن المسؤولين فيها ومعرفة صلاتهم بالسياسيين الفاسدين او بشبكات الجريمة.

والتعرفة مقابل هذا النوع من الخدمات ليست ثابتة. ويعترف مينايف ان العاملين معه وعددهم ثمانون يشترون كل معلوماتهم بالمال في بلد يفتح فيه المال كل الابواب. وهو يستند في ذلك الى مثل روسي يقول ان «قطعة الجبن المجانية الوحيدة هي تلك الموجودة على مصيدة الفئران».

ولعمل الشرطة جانب تقليدي ايضا، فهي تجري دراسات جدوى اقتصادية. وتحليلات للمخاطر السياسية و «المناخ الاجتماعي» في هذه المنطقة او تلك وفي هذا النوع من النشاطات او ذاك. وتجري الشركة ايضا تحقيقات لحساب شركات تخضع منتجاتها لعمليات تقليد».

ويضيف «ان شاي ليبتون على سبيل المثال او نسكافه او العديد من انواع الكحول تخضع بانتظام للتقليد في روسيا. اننا نملك الوسائل الكفيلة باعطاء الشركات المعنية اسماء المنتجين والباعة غير الشرعيين والارشاد الى مجموعات المافيا التي تسيطر على هذه التجارة».

وهناك خدمة اخرى تطلبها الشركات ويلجأ اليها مصرف الماني كبير لتوظيف الروس في فرعه في موسكو وهي اخضاع المرشحين منهم الى اختبار يجريه «محللون نفسيون» من الاستخبارات السوفييتية السابقة. وقال رجل اعمال اجنبي «لقد وصل بهم الامر الى حد ان اقترحوا على اخضاع احد الموظفين الى اختبار على آلة كشف الكذب».

وقال احد زبائن الشركة اخيرا «عندما احتاج الى حراس شخصيين تمدني «اس آي اس» بشبان فاعلين وموثوق بهم».

نهضة الامام الخميني والتمهيد للظهور المهدوي

عرفان محمود

التمهيد للمهدي(عج) في الروايات

□ نصت الاحاديث الشريفة المروية من طرق اهل السنة والشيعة ـ بالفاظ متعددة واسانيد عديدة ـ على ان حركة التمهيد للظهور المهدوي تنطلق من ايران على يد قائد رباني ينتمي لذرية الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ يسبق ظهوره ظهور الامام المهدي المنتظر ـ عجل الله فرجه ـ ويمهد الارضية المناسبة للثورة المهدوية الكبرى وتحقيق اهدافها الالهية.

وقد تصدى عدد من الباحثين لدراسة هذه الاحاديث الشريفة واثبات انطباق مميزات المصداق الذي تتحدث عنه على نهضة الامام الخميني ـ قدس سره ـ والتصريح بأن نهضته هي حركة التوطئة لظهور المهدي الموعود ـ ارواحنا فداه ـ التي تنبأت بها الاحاديث الشريفة المروية من طرق الفريقين لانطباق ما تذكره هذه الاحاديث عليها. فظهرت عدة دراسات في هذه الباب باللغتين الفارسية والعربية بشانها تمحورت حول اثبات ما تقدم من قبل علماء شيعة ذكرناها في لقاء سابق.

ولم يقتصر الامر على الباحثين من اتباع منهج اهل البيت ـ عليهم السلام ـ بل تعداه ليشمل علماء من اخواننا اهل السنة. فمثلا نلاحظ اشارات لهذه الحقيقة في كتاب «زوال اسرائيل حتمية قرآنية» لفضيلة الشيخ اسعد بيوض التميمي من علماء فلسطين.

«منجزات النهضة الخمينية التمهيدية»

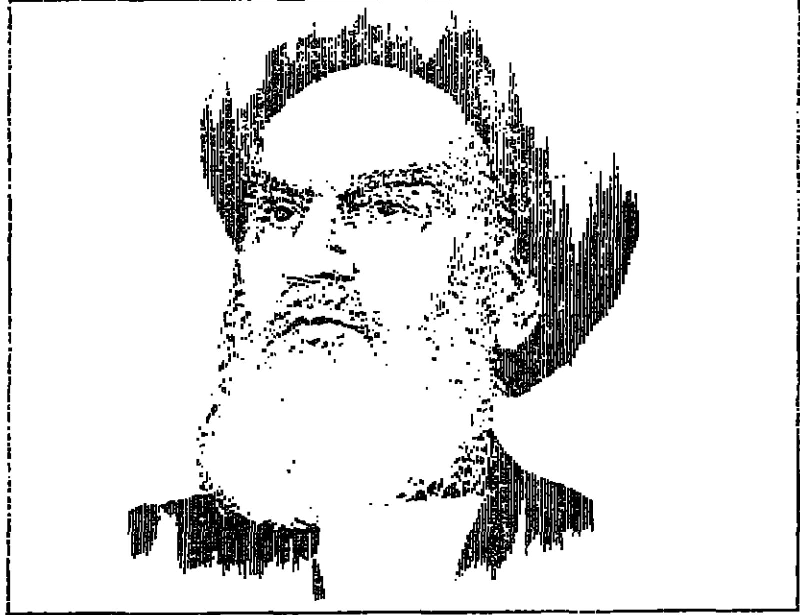
ونحن هنا ـ في هذا المقال ـ لسنا بصدد اثبات القضية المتقدمة وتطبيق الاحاديث الشريفة المشار اليها على نهضة الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ بل ما نريد التنبيه اليه هو ان هذه النهضة قد مهدت بالفعل ولازالت آثارها التمهيدية تتفاعل على الساحة الاسلامية والدولية مقدمة لظهور المنقذ الاسلامي العالمي الموعود. فهي انجزت جوانب من هذا الدور التمهيدي ولازالت تنجز جوانب اخرى بغض النظر عن تطبيق تلك الاحاديث الشريفة عليها...

لتوضيح الحقيقة يكفي الرجوع الى النصوص الشرعية لمعرفة ما سيتحقق في عصر المهدي المنتظر ـ ارواحنا فداه ـ ثم مقارنته بما انجزته النهضة الخمينية في محصلتها الاجمالية لمعرفة علاقة نتائجها بما سيتحقق في عصر المهدي الموعود. وحينئذ تتضح حقيقة ان هذه النهضة تمثل خطوة تمهيدية كبرى لتحقيق الاهداف المهدوية.

اهداف الثورة المهدوية

عندما نرجع الى القرآن الكريم والاحاديث الشريفة المتفق على صحتها بين جميع طوائف المسلمين. نرى بوضوح انها تحدد للثورة المهدوية الكبرى الاهداف الرئيسية التالية:

اولا: اظهار الاسلام على الدين كله وغلبته على سائر الاديان. وهذا ما تصرح به عدة آيات كريمة مثل الايات (٣٢ـ٣٣) من سورة التوبة. والايات (٨ـ٩) من سورة الصف وغيرها. وقد اتفقت الاحاديث الشريفة المروية من طرق اهل السنة والشيعة وكذلك آراء المفسرين بمختلف مذاهبهم على ان هذا الهدف لايتحقق الا في عصر المهدي الموعود ـ عجل الله فرجه.



ثانيا: انهاء الردة عن الدين الحق وانهاء تبعية المسلمين وموالاتهم لليهود والنصارى كما تحدثت عن ذلك الآيات الكريمة (٥١ ـ ٥٤) من سورة المائدة. وقد فصل الحديث عن دلالتها على ما يجري في عصر المهدي العلامة الطباطبائي في تفسيره القيم «الميزان» (الجزء الخامس، ص٣٦٦ ـ ص٤٠٠).

ثالثا: ازالة الشرك وتطهير الارض منه بالكامل كما نصت على ذلك الآية (٥٥) من سورة النور وآيات اخرى من سورة التوبة وغيرها اضافة الى عدد كبير من الاحاديث الشريفة.

رابعا: انهاء الظلم والجور واقامة الدولة الاسلامية العادلة والعالمية كما نصت على ذلك الكثير من الاحاديث الشريفة وتضمنه عدد من الآيات المتقدمة وغيرها.

خامساً: نشر التوحيد الخالص والعبادة الحقة لله تبارك وتعالى كما هو المستفاد من آية سورة النور المذكورة والآية (٥٦) من سورة الذاريات التي فصل الحديث عن دلالتها على هذا الامر السيد محمد الصدر في كتابه «تاريخ الغيبة الكبرى».

سادسا: اقامة المجتمع الموحد الصالح الذي يعبد الله وحده لا شريك له ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. كما تصرح بذلك آية سورة النور المتقدمة وغيرها.

هذه هي الاهداف العامة للثورة المهدوية الكبرى. فما هي علاقة ما انجزته النهضة الخمينية بها؟ للاجابة نلاحظ اولا المنجزات الكبرى والرئيسة لنهضة الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ. والمتفق عليها بين جميع الدارسين لهذه النهضة بمختلف اتجاهاتهم:

□□ النهضة الخمينية برهنت عمليا على امكانية اقامة الدولة الاسلامية العادلة في العصر الحاضر وطردت الافكار اليائسة من الوسط الاسلامي فانتشرت ظاهرة المطالبة باقامة حكم الشريعة الاسلامية في مختلف ارجاء العالم الاسلامي كما هو مشهود حاليا وفي ذلك تمهيد واضح للثورة المهدوية العالمية التي تدعو لاقامة حكم الاسلام في العالم كله.

احياء دور الاسلام السياسي

اولا: يتفق كل من درس نهضة الامام ـ قدس سره ـ. انها نجحت في احياء دور الاسلام على الصعيد العالمي. فقد اقامت على اساسه دولة استجابت لمتطلبات الحياة المعاصرة مع التزامها بالقيم الاسلامية العريقة، وبذلك فندت عمليا ادعاءات الغرب والمتغربين بشان عدم جدوى التفكير باقامة الدولة الاسلامية في العصر الحاضر لعدم قدرة الاسلام على الاستجابة لمتطلبات هذا العصر.

■■ ان هذه النهضة قد مهدت بالفعل ولازالت آثارها التمهيدية تتفاعل على الساحة الاسلامية والدولية مقدمة لظهور المنقذ الاسلامي العالمي الموعود. فهي انجزت جوانب من هذا الدور التمهيدي ولازالت تنجز جوانب اخرى بغض النظر عن تطبيق تلك الاحاديث الشريفة عليها.

فالاسلام على افضل التقادير ـ حسب ما يزعمون ـ هو منهج صالح للحكم قبل اربعة عشر قرنا اما اليوم فهو غير قادر على ادارة دولة معاصرة حديثة. فالافضل ان يكون بعيدا عن الشؤون السياسية ويبقى في دائرة التوجيه الروحي والشؤون الشخصية للافراد.

هذه الافكار انتشرت في بدايات القرن الحالي في اوساط المسلمين وواضح ان من غير المتصور نجاح ثورة اسلامية عالمية تدعو لاظهار الاسلام على الدين كله واقامة دولة عالمية تحكم الارض جميعا مع بقاء هذه الافكار مؤثرة في الوسط الاسلامي.

«اقامة الدولة الاسلامية المعاصرة»

النهضة الخمينية برهنت عمليا على امكانية اقامة الدولة الاسلامية العادلة في العصر الحاضر وطردت الافكار اليائسة من الوسط الاسلامي فانتشرت ظاهرة المطالبة باقامة حكم الشريعة الاسلامية في مختلف ارجاء العالم الاسلامي كما هو مشهود حاليا وفي ذلك تمهيد واضح للثورة المهدوية العالمية التي تدعو لاقامة حكم الاسلام في العالم كله.

واضافة لذلك مهدت نهضة الامام الخميني لهذه الثورة العالمية بعرض الاسلام بديل حضاري على المستوى العالمي كما صرح بذلك الامام الخميني (رض) في رسالته الشهيرة لغورباتشوف اخر الرؤساء السوفييت على ان اصل تجربة ايران في الحكم على اساس الاسلام اوجدت حالة من التطلع لدى الشعوب الاخرى تجاه هذا البديل الحضاري الذي استطاع تحدي القوى الكبرى في العالم وعرض مبدأ الاستقلال الكامل عنها على اساس مبدأ اللاشرقية واللاغربية وقد ترسخت هذه الحالة من التطلع لدى الشعوب المستضعفة بحكم تبني النهضة الخمينية لشعار الدفاع عن المظلومين ومقارعة الظالمين خاصة وان الامام الخميني ـ رضوان الله عليه ـ قد تبنى صراحة هدف «اقامة الدولة الاسلامية العالمية»، واعتبره الهدف الاستراتيجي الاصلي لنهضته الالهية وصرح بذلك في اخر بيان يصدره بمناسبة النصف من شعبان ذكرى ولادة المهدي الموعود ـ عجل الله فرجه ـ وجاء هذا البيان قبل وفاته بشهرين ونصف واكد فيه على نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية وان الاهتمام بحل المشاكل الإقتصادية للشعب والسعي لادارة شؤونه بافضل صورة ممكنة لاينبغي بحال من الاحوال ان يشغلها عن التحرك باتجاه هدفها الاستراتيجي المذكور وصرح في رسالته لغورباتشوف بثبات الجمهورية الاسلامية على مواصلة دورها كقاعدة دعم لجهاد الحركات التحررية ويلاحظ هنا ان هذه التاكيدات جاءت في اواخر حياته المباركة وفي ذلك مغزى كبير في تأكيد الصبغة الاستراتيجية لها وثبات واستمرار العمل في اطارها.

«احياء الروح التضحوية ومواجهة الشرك»

ثانيا: نجحت النهضة الخمينية في احياء الروح التضحوية الحسينية واساليب الجهاد الاستشهادي المبدئي المستلهم منها وهي الروح التي اثبتت شدة فاعليتها في مواجهة التحديات الخطيرة التي واجهتها النهضة والحقت لمحاولات الاجهاض الانحراف الاموي الذي يمثل اوضح مصاديق الباطل والظلم بمختلف مسالكه ومشاربه وفي كل عصر ومكان والذي يمثل ايضا اوضح المصاديق التي عرضها التاريخ الاسلامي للردة عن الدين الحق. وهي الردة التي لاحظنا ان انهاءها هو احد الاهداف الرئيسية للثورة المهدوية.

«تعميم المنهج التوحيدي الخالص»

ثالثا: نجحت نهضة الامام الخميني «قدس سره» في احياء الافكار التوحيدية والعرفانية النقية المستلهمة من قناة عترة النبي الاكرم محمد ـ صلوات الله وسلامه عليه وآله ـ واخرجت هذه الافكار من اطار الفكر الخاص الى اطار الحالة الجماهيرية العامة والفاعلة في حياة الناس وسلوكياتهم العملية كما تجلى ذلك بمئات بل آلاف الصور في ملحمة الدفاع المقدس طوال اعوامها الثمانية، جسدت اسمى قيم التوحيد الخالص والتوكل على الله وحده والخشية منه لا من سواه والعبادة الحقة له جلت قدرته.

وواضح التأثير العملي لهذه الصور التربوية في التمهيد للثورة المهدوية الكبرى فيما يرتبط بهدفها الاساسي في ازالة الشرك ونشر التوحيد الخالص واقامة المجتمع التوحيدي الصالح والمخلص في عبادته لله وحده لا شريك له حيث قدمت للعالم صورة مصغرة عاشتها جبهات الدفاع المقدس لهذا المجتمع الصالح المجاهد في سبيل الله الذي لا يخشى في الله لومة لائم الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر والمقيد للصلاة والمؤتي للزكاة.



معطيات المنهجية الاحـ

المهندس الموسوي وقراءات سريـ

● منهجان

مع الذكرى الثامنة لوفاة الامام الخميني دشنت طهران اسلوبا جديدا للاحتفاء بذكرى رحيله عندما بادرت لعقد مؤتمر: الامام الخميني واحياء الفكر الديني. فمع هذا المؤتمر يكون المعنيون في ايران قد وضعوا اقدامهم على اول خطوة جادة في دراسة الامام الخميني في اطار ما نطلق عليها بالمنهجية الاحيائية في مقابل المنهجية الترتيبية التي تقتصر على مماشاة الشخصية باستعراض حياتها موزعة على سني حياتها.

المنهجية الاحيائية تعني باختصار التعامل مع منظومات الافكار بعكس الصيغة الترتيبية التي تؤكد على تفاصيل السيرة الشخصية من الولادة حتى الوفاة. وبهذا المعنى تنطوي المنهجية الاحيائية على قدرة لمّ الافكار وجمع التفاصيل وتشييدها في بنى ومنظومات. على عكس الصيغة الترتيبية التي تشظي الافكار وتجزيء المواقف في تفاصيل تضيّع المدلولات الكلية وتذوبها.

وبشمولها وقدرتها على الجمع والشدّ ترفع المنهجية الاحيائية الشخصية التي تدرسها الى مستواها الذي تستحقه وتدرجها في حركة الاحياء الاسلامي التي عرفها المسلمون تاريخيا. وراحوا يعايشونها بكثافة منذ قرن ونصف.

والذي يؤسف له ان جلّ الدراسات التي تعاطت مع الامام الخميني اختارت المنهجية الترتيبية غالبا ولغة العاطفة والخطابة والشعار في بعض الاحيان. لقد كان على طهران ان تبادر لانتهاج الصيغة الاحيائية منذ اللحظة الاولى لرحيل الامام. لاسيما وان فكره وانجازه يحملان ثراءً عظيما ربما يتجاوز في غناه فكر وانجاز الرموز الاخرى في حركة الاحياء الاسلامي الحديث. ومع ذلك فقد تأخرت طهران بسبب انشغالاتها واضاعت ربما ثماني سنوات قبل ان تنتبه لهذا المنحى الدراسي وتالفه وتتجه صوبه بخطوة اولى عكسها مؤتمر الامام الخميني واحياء الفكر الديني.

قد يبرر بعضهم التباطؤ في هذا المضمار بطبيعة العلاقة بين المنهجين:

فالمنهجية الاحيائية غير ممكنة من دون المنهجية الترتيبية وافكارها ومواقفها. وهذا امر صحيح. فنحن لانرى في اعتماد المنهجية الاحيائية الغاءً للصيغة الترتيبية بعد ان تستوعبها وتستنفذ اغراضها.

وبشأن الامام الخميني نرى ان كثافة الافكار وعظمة الانجاز وضخامة الامكانات كان بمقدورها ان تتظافر جميعاً ـ لو توفر الوعي المطلوب ـ لانطلاق المسارين في آن واحد. لاسيما وان تاريخ الامام لم يكن مجهولا قبل وفاته. ولا كانت افكاره وتفاصيل حياته ومواقفه غائبة. بتعبير اوضح لم ينطلق الامام من الصفر. ولم يبدأ تاريخه بوفاته، بل كان حاضرا قبل ذلك حضورا كثيفا وفاعلا، على امتداد خمسة عقود.

على اي حال. لايعنينا الاستغراق بتفاصيل مافات اكثر من هذا مادامت الخطوة الاولى قد انطلقت في الطريق الصحيح.

● سؤال

قد يتساءل البعض ـ بازاء المقدمة الآنفة ـ عن طبيعة الانجاز الذي حققه مؤتمر الامام الخميني واحياء الفكر الديني مما عجزت الوسائل الاحيائية السابقة عن تحقيقه؟ سؤال مشروع دون ادنى شك. والاجابة تعتمد على طبيعة ورقة العمل. والبحوث المقدمة ومستوى الضيوف وجدية الجهة المسؤولة عن المؤتمر.

لقد اطلعنا على ورقة العمل قبل اكثر من شهر وهي تتميز بمحاور جيدة. كما ان الجهة المشرفة عليه ـ مؤسسة نشر آثار الامام الخميني ـ تملك من الامكانات المادية والمعنوية ما يؤهلها لانجاح مؤتمر من هذا القبيل. خصوصا وان رئاسته انيطت بشخصية ثقافية في البلد هو الشيخ احمدي.

ومع انه لم تتوفر بين ايدينا معطيات كاملة عن البحوث العلمية التي قدمت (ثمانون بحثا من خارج ايران واكثر منها من الداخل) باستثناء التغطية الاعلامية على مستوى الصحافة ووسائل الإتصال الاخرى، الا اننا نعتقد ان هذه الخطوة تمثل بحدّ ذاتها نجاحا ملموسا بحكم اكتشافها للمنهج الصحيح، وانطلاقها من البداية التي كان يفترض ان تبدأ قبل ثماني سنوات.

تبقى ملاحظة اساسية في هذه الاعمال، اذ الملاحظ ان المؤتمرات التي عقدت حول الامام ليست قليلة. فربما عقدت حتى الآن عشرات المؤتمرات وهي تعالج جوانب مختلفة في حياته ورؤاه ومواقفه. بيد ان النجاح ـ بالمقياس العلمي ـ لم يكن يحالفها جميعا. وبعض اسباب ذلك تعود للتوقيت والجو العام. فالمؤتمرات العلمية تحتاج عادة لتوقيت بعيد عن اجواء المناسبات: كما تحتاج في طريقة الاداء وكيفيتها لاعتماد اسلوب الندوة او الحلقة الدراسية الخاصة والمحددة بعدد من الباحثين والمناقشين كي تتسم الابحاث بالجدية. وتستوفي حقها من النقاش الحقيقي.

ان اجواء المناسبات تفرض باعتباراتها وظلالها على العمل العلمي مهما كان جادا، والأولى ان تتم الممارسة العلمية في اجواء هادئة بعيدة عن مناخ المناسبة وملابساتها.

نحن بانتظار ان نحصل على بحوث المؤتمر والمجموعة الكاملة لاعماله وندواته المتخصصة ومناقشاته، لكي تتوفر لدينا معطيات كاملة نعرضها للقارىء. وبانتظار تلك الفرصة، بودنا ان ندور على بعض الافكار التي ادلى بها السيد مير حسين الموسوي حول موقع الامام في حركة الاحياء الديني التي ظهرت بين ظهراني المسلمين ابان الفترتين الحديثة والمعاصرة.

□ انتبه الامام الخميني(ره) الى ان أي تراجع في الاهداف الاسلامية أو تسقيفها بالأطر الوطنية او المقطعية، سينتهي بالنتيجة الى نفع العلمانية وانتصارها في اتجاهاتها المعادية للدين بزعم (الحداثة).

● حوار مع السيد الموسوي

سجّل السيد مير حسين الموسوي رئيس الوزراء في سني الحرب حضورا مميزا في مؤتمر الامام الخميني واحياء الفكر الديني من خلال المشاركة بمدارسة داخل قاعة المؤتمر. ومن خلال حوار اجرته معه اللجنة المشرفة على المؤتمر.

والملاحظة التي تلفت النظر بشدة، ان المدارسة التي ساهم بها جاءت تشترك في النهج والمحتوى الفكري مع الحوار. وهذان الاثنان جاءا امتدادا لحوار موسّع اجرته معه مجلة «الحوزة» التي تصدر عن المركز الاعلامي التابع للحوزة العلمية بمدينة قم. كما تحركت في السياق ذاته اجوبة حوار آخر معه نشرته احدى صحف طهران الصباحية. والمهم في هذه الملاحظة هو ثبات المنهج ووحدة النسق الذي يتعاطى به السيد الموسوي مع فكر الامام وشخصيته وانجازه.

واذ لايتسع المجال لاستعراض جميع هذه المشاركات فسنقتصر على بعضها مما له مساس بالجانب الاحيائي، عبر الاسئلة التالية:

الانتخابات الجزائرية

عقدة الشرعية تلاحق النظام العسكري

المراقبون: الانتخابات مناورة سياسية لتكريس الحل الاستئصالي

محمد هادي الخفاجي



■ الامين زروال: عقدة الشرعية

□ مما هو واضح ان التقييمات تباينت بشان الانتخابات الجزائرية التشريعية التي جرت يوم الخميس الماضي (٦/٥) في الجزائر فالادارة الامريكية اشادت بما اسمته قيام الشعب الجزائري بالادلاء بصوته وبما يوحي ان تاييدا ومباركة ضمنية امريكية لهذه الانتخابات واعترافا بما يسمونه شرعيتها اما الدول الاوروبية فبعضها تمنى ان تكون هذه الانتخابات خطوة لحل الازمة ويعني

■ ■ من شروط الانتخابات النزيهة، توفير جو من الامن والحرية في البلد حتى يتمكن الناخب من التعبير عن رأيه بحرية وامان تامين، وبعيدا عن اي مشاعر للخوف من المراقبة او التنكيل او ماشابه ذلك، وفي الجزائر لا يتوفر الحد الادنى من الامن والحرية للناس كما يعلم الجميع.

ذلك تاييدا بتحفظ لهذه الانتخابات والبعض الاخر لاذ بالحياد ويفسر ذلك ايضا انحيازا لجانب السلطات العسكرية لان هذه الدول لم تتعرض الى الانتخابات بشكل يقدح بشرعيتها وانما صمت اذانها وغضت الطرف عن كل التجاوزات التي تخللتها والتي تقدح بشرعيتها.. وحدهما بعثتا الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وصفتا الانتخابات بانها جرت بشفافية وبعدم حصول اي تجاوزات ولا ندري كيف توصلتا الى هذا الاستنتاج! لان اعداد البعثتين لا تتجاوز المائتين في حين ان مراكز الاقتراع تجاوزت الالف مركز فكيف تم مراقبة كل هذه المراكز والحكم على سلامة سير العملية الانتخابية؟ ان هذا الحكم المتسرع يكشف انه حكم سياسي قبل ان يكون علميا يشير بوضوح الى تبني الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لموقف السلطات الحاكمة وخطواتها التي جرت وتجر البلاد الى مزيد من الدمار والخراب والى مزيد من عمليات القتل والابادة بحق المدنيين.

اما الاحزاب الجزائرية سيما تلك التي شاركت في الانتخابات فانها اجمعت على القول بان الانتخابات كانت صورية وتخللها تزوير فاضح وستتعرض بالتفصيل الى ما ذكرته تلك الاحزاب بهذا الخصوص.

على اي حال ان التقييم لهذه الانتخابات يجب ان يكون منصفا ويستند الى اسس علمية لا ان يكون اعتباطيا وجزافا كما هو حاصل ازاء هذه الانتخابات وحتى تكون المحاولة التقييمية منصفة لابد ان تستند هذه المحاولة الى عدة مقاييس معروفة لدى الرأي العام وعن هذه المقاييس هي:

١ ـ ان يتوفر جو من الحرية والامن في البلد حتى يتمكن الناخب من التعبير عن رأيه بحرية وامان تامين وبعيدا عن اي مشاعر للخوف من المراقبة او التنكيل او ما شابه وفي الجزائر لا يتوفر المستوى الادنى من الامن والحرية للناس فكما يعلم الجميع ان هذا البلد كان وقبل الانتخابات بيومين مسرحا لتصعيد خطير في عمليات حصد المواطنين المدنيين تلك المتواصلة منذ سيطرة العسكريين على السلطة والغاء نتائج الانتخابات التي فازت في جولتها الاولى الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية فخلال يومين فقط حصدت عمليات التفجير بالسيارات المفخخة

وبعمليات الذبح البشعة التي تقوم بها مجموعات اجهزة الامن الجزائرية اكثر من مئتين من ابناء الجزائر، ومن عوائل واتباع الحركة الاسلامية خصوصا مما عزز ذلك وزاد من اجواء الرعب والهلع التي تسيطر على الشعب الجزائري بسبب استمرار تلك المذابح. بل ان تلك الاجواء كانت تاثيراتها واضحة على حتى الذين شاركوا في عمليات الانتخابات فبعضهم صرح لوكالة الانباء الفرنسية انهم يدلون باصواتهم الا انهم لايدرون ماذا يفعلون. انهم جاؤا من الخوف الى هنا.

٢ ـ ان الطرف الذي يقوم بعملية الانتخابات اما ان يتمتع بقدر من الشرعية من قبل الشعب تؤهله للاشراف على تلك الانتخابات. واما ان يكون سلطة انتقالية محايدة يتحدد دورها في اجراء الانتخابات، ومن ثم تنتهي مهمتها، بينما في الجزائر السلطة غير شرعية. فهي وكما هو معروف وغير خاف على الناس، سيطرت على السلطة ظلما وعدوانا وصادرت رأي الشعب في انتخابات عام ١٩٩١م. بمعنى آخر ان تلك السلطات اذا كانت جادة وصادقة في احترام صندوق الاقتراع، لماذا لم تحترمه في انتخابات عام ١٩٩١م، واذا كانت لاتحترمه لماذا لجأت اليه في هذه الانتخابات؟ ان هذه التساؤلات وغيرها التي تطرح بقوة تؤكد ان هذه السلطات تتلاعب بمقدرات الشعب وبمستقبله، وانها تحترم الصندوق عندما يلبي مطالب العسكر وعندما يكون تحت اشرافه.

٣ ـ ان تكون الفرص متساوية لجميع المرشحين والكتل السياسية المشاركة في الانتخابات. بمعنى آخر، هو ان لايوضع الناخب تحت طائلة التاثيرات النفسية او ضغوط الارهاب والتهديد للتاثير على رأيه بهذا الاتجاه او ذاك. وهذا القدر من الفرصة لم يتوفر في حده الادنى لبعض القوى المشاركة في هذه الانتخابات، فالسيد ابو محمد احد مسؤولي حركة النهضة الاسلامية ذكر لاذاعة طهران عندما اتصلت بمقر الحركة في الجزائر، ان قوائم حركته اختفت من عدن جزائرية بكاملها، ولم تفز فيها، بينما توصف هذه المدن بانها معقل الحركة. كما ان الناس تعرضوا للضغوط من قبل اتباع السلطة وعمت الفوضى في العملية الانتخابية نتيجة الممارسات التي قامت بها اجهزة السلطة الجزائرية.

وما ذكرته حركة النهضة ذكرته حركة حماس (حركة المجتمع من اجل السلم حاليا) فقد اتهم زعيمها محفوظ نحناح السلطات بتزوير الانتخابات. والى الدرجة التي هدد فيها برفض نتائج الانتخابات، حيث قال نحناح مؤكدا ان وجود قوات الامن بشكل مكثف اشاع الخوف لدى المواطنين وحد من مشاركتهم في عمليات التصويت. واوضح ان بعض الموظفين لم ينفذوا الاوامر المعطاة لهم للوقوف على الحياد. قائلا ان جريمتهم لاتقل عن جريمة قاطعي الرؤوس مضيفا ان هؤلاء اعطوا من خلال تحيزهم شرعية للعمل العسكري واكد ان المراقب المنتدب من الحزب تامر بن بكر اصيب برصاص رجال الامن في حسيلا شرق الجزائر. اما حزب التجمع من اجل الديمقراطية، والجبهة الاشتراكية. فهو الآخر اكد هذه التجاوزات وفي بيانات اصدرها بهذا الشأن.

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ان عملية فرز الاصوات يجب ان تخضع لمراقبة جميع الاطراف المشاركة في العملية الانتخابية. وامام البعثات الدولية ايضا، لكن الذي حصل في الجزائر هو ان صناديق الاقتراع جمعت واخذت

□ □ بعثتا الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، وصفتا وحدهما الانتخابات بانها جرت بشفافية، وبعدم حصول اي تجاوزات ولا ندري كيف توصلنا الى هذا الاستنتاج! لان اعداد البعثتين لا تتجاوز المائتين في حين ان مراكز الاقتراع تجاوزت الالف مركز فكيف تم مراقبة كل هذه المراكز والحكم على سلامة سير العملية الانتخابية؟

الى مكانات اخرى تحت سيطرة العسكر وهناك تمت عملية الفرز مما يؤكد ان عمليات التزوير حصلت بشكل قطيع. وحتى لو لم تحصل وهو امر مستبعد. فان منع الاطراف المشاركة الاخرى من مراقبة عملية الفرز يعد امرا من شانه ان يقدح بنزاهة عملية الفرز وبالتالي بشرعية الانتخابات غير المشروعة اساسا. وفي هذا السياق اكد محفوظ نحناح زعيم حركة حماس ان حركته لم تتمكن من مراقبة عملية الفرز اضافة الى عمليات الاعتقال التي طالت صفوف حركته والتعرض لمراقبي هذه الحركة وحصول مخالفات في مراقبة صناديق الاقتراع وتشويه العلامة التي تميز حركته في بطاقات الانتخاب. كما ان حسين آيت احمد رئيس جبهة القوى الاشتراكية ندد بالانتخابات ووصفها بانها مزورة وجرى «تنظيمها في اجواء حرب اهلية». اما سعيد سعدي رئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية فقد صرح بان الفوز اغتصب من حزبه في الجزائر العاصمة واستطرادا ندد لويزا حنون المتحدثة باسم حزب العمال اليساري الصغير بتزوير الانتخابات. ولذلك فهناك قدر من اليقين القاطع بان النتائج التي خرجت بها الانتخابات مزورة وغير واقعية. وهي النتائج التي تقول السلطة ان احزابها حققت فيها ١٥٥ مقعدا تليها حركة حماس ٦٩ مقعدا!

٤ ـ ان الانتخابات يجب ان تستوعب كل طاقات الشعب وفصائله وشرائحه السياسية بينما في حالة الجزائر. فان الجبهة الاسلامية للانقاذ منعت من المشاركة في هذه الانتخابات. والجبهة الاسلامية باعتقاد كل الاوساط السياسية في الجزائر وباعتقاد كل الحكومات الغربية التي تقف الى جانب النظام في الغالب، تعتبر اقوى واكبر حزب سياسي في الجزائر يحظى باوسع قاعدة شعبية في هذا البلد. وحرمانها يعني فقدان مشروعية هذه الانتخابات وبانها مجتزئة، بمعنى آخر يعني حرمانها حرمان قطاع كبير من ابناء الشعب من المشاركة والتعبير عن آرائهم. وفعلا طبقا للنسب التي اعطتها السلطات الجزائرية حول المشاركة فان اكثر من سبعة ملايين ممن يحق لهم الانتخابات لم يشاركوا في هذه الانتخابات، وهو ما يقدح بهذه الانتخابات.

٥ ـ ان الانتخابات حتى تكون مقنعة ومعبرة عن رأي قطاعات الشعب لابد ان يتوفر لها قدر من المشاركة الجماهيرية يؤكد شرعيتها. اي مساهمة اكثر من نسبة ٥٠٪ من الناخبين فيها. بينما في تلك الانتخابات

ورغم ان السلطات العسكرية في الجزائر قالت ان نسبة المشاركة بلغت ٦٥٪. الا ان المراقبين والقريبين من الحدث الجزائري يؤكدون ان اكثر من ٥٠٪ من الذين يحق لهم التصويت لم يشاركوا في الانتخابات ويفسر ذلك على انه احتجاج جماهيري صامت على تلك الانتخابات مما يقدح بشرعيتها بل ويبرر الغاءها بقوة. بل يوجب الغاءها لكن الجبهة الاسلامية للانقاذ قالت ان الجماهير الجزائرية امتنعت عن التصويت استجابة للنداء الذي وجهته اليها بمقاطعة تلك الانتخابات. وحتى لو فرضنا ان ذلك صحيحا فيعني ذلك ان سبعة ملايين او اكثر من ابناء الشعب الجزائري ممن يحق لهم التصويت يعارضون تلك الانتخابات وهو عدد كبير يوجب الغاء هذه الانتخابات ويفرض على السلطة العسكرية ان تفكر بحل اخر للازمة اذا كانت فعلا جادة في حل تلك الازمة حلا يضمن لكل شرائح الشعب الجزائري فرص المساهمة في الحياة السياسية.

في ضوء ما تقدم يتضح ان هذه الانتخابات غير المشروعة اساسا لم تكن سوى مناورة ولعبة سياسية من قبل السلطة لتكريس سيطرتها وسطوتها على الاوضاع الجزائرية. واذا ما رجعنا الى دور البرلمان الجزائري وفق الدستور الجديد، فانه لا يتعدى كونه هامشيا، فالدستور حدد صلاحيات هذا البرلمان، وجعله في اطار الواجهة السياسية للنظام القائم ليس الا، بينما لا حول له ولا قوة في تقرير مصير البلد ومن كل النواحي.

والسؤال المطروح حاليا، وهو هل ان هذه الانتخابات ونتائجها ستؤدي الى حل الازمة حلا سياسيا كما رات الاوساط الغربية وكما يوحي النظام الزروالي بذلك؟ والجواب ليس بالصعب على هذا التساؤل. فالانتخابات وبالشكل الذي جرت فيه، تؤكد على ان السلطة تمارس ذات النهج الاستئصالي لاهم حركة وقوة سياسية في هذا البلد وهي الجبهة الاسلامية للانقاذ. فالانتخابات الهدف منها اضفاء نوع من المشروعية على النظام وعلى حله الاستئصالي للازمة. على ان المراقبين يعتبرون ان امام النظام الحالي فرصة رغم ذلك للخروج من الازمة بعد المبادرة التي تقدمت بها الجبهة الانقاذية. وتقضي هذه المبادرة باجراء «حوار ثنائي بين من يتولون السلطة فعلا اي العسكريين والقادة الشرعيين للجبهة الاسلامية للانقاذ» وذلك في الجزائر او في اي بلد اخر. حيث يهدف الحوار حسب رأي الانقاذيين في خطوته الاولى الى اعلان هدنة وبعدها يعقد مؤتمر وطني بمشاركة كافة الاطراف بدون استثناء للعمل على عودة الاستقرار وتوطيد المؤسسات. وحسب رأي الجبهة الانقاذية ان هذا المؤتمر من المفترض ان ينظم المرحلة الانتقالية ويضمن احترام التعهدات التي تتخذها الدولة والجبهة الاسلامية للانقاذ في اطار محادثاتهما الثنائية وتنظيم انتخابات واعتماد نظام انتخابي ومراقبة تقسيم الدوائر الانتخابية.

غير اننا نشك بان يوافق النظام على هذه المبادرة لان كل المؤشرات تؤكد ان النظام ماض في حله الاستئصالي. وذلك يعني استمرار نزف الدماء في هذا البلد.

ـــسيائية للامام الراحل
ـــعة في نمطية الاحياء الخميني

خالد توفيق

● لاشك ان الامام الخميني رمز من رموز احياء الفكر الديني: من الوجهة التاريخية، كيف تنظر لموقع الامام بالقياس لبقية الرموز المشهورين على خط الاحياء الديني؟

المهندس الموسوي. لاشك ان الامام الراحل يندرج في سياق تصنيفات متعددة تقوم على اساس اعتبارات مختلفة، فللامام موقعه ـ مثلا ـ بين العرفاء والفقهاء والسياسيين، وكذلك هو بلحاظ المفهوم الاحيائي رمز من رموز الاحياء في المجتمع الاسلامي.

يرتبط المفهوم الاحيائي بعدد من الشخصيات الاحيائية التي انطلقت حركتها بعد عصر النهضة والتجدد وهيمنة اوروبا على العالم الاسلامي هيمنة شاملة سياسيا وثقافيا واقتصاديا.

□ □ كان لتوحد الامام الخميني (رض) مع الملايين من ابناء الامة واندراجه مع القاعدة الجماهيرية المستضعفة دور في التأثير العميق على المسار التاريخي لحركة الاحياء.

وانا اعتقد ان التصنيف (المنهجية) الاحيائي مهم، لان جميع الحركات الاحيائية تقريبا ظهرت اسلاميا خلال القرنين الاخيرين، لحل المشكلات الناشئة عن الصراع بين التجدد (الحداثة) وثقافة وحضارة العالم الاسلامي. او على الاقل نجد ان الحافز الاصلي لرجال الاحياء هو عنصر خارجي هجومي يسعى للنفوذ داخل المجتمعات الاسلامية مستثمرا ضعفها التاريخي والذاتي الداخلي.

وهذا الهجوم الذي اصاب المجتمعات الاسلامية لم يكن من نوع الغارات التي تشنها القبائل البدوية الشجاعة على سكان المدن المرفهين. بل كان هجوما شاملا استهدف كل شيء في وجود المجتمعات الاسلامية، ومن جملة ذلك هويتها التاريخية والاسلامية والثقافية. ثم ان الصبغة الاحيائية تشير لفارق دقيق بين رجال الاحياء يتمثل بان بعض الاحيائيين استخدم الاسلام كاداة في هذا الخط لدفع الهجمة الغربية، في حين كانت هذه العودة الى الاسلام لبعضهم الآخر «غاية» وليس «اداة».

والامام الخميني ينتمي للطائفة الثانية من رجال الاحياء.

● هل لكم ان توضحوا اكثر هذا التصنيف بين طائفتي رجال الاحياء؟

المهندس الموسوي: اظن انني استطيع ان اوضح مقصودي من خلال مثال. لاشك ان المرحوم المهندس بازركان هو احد رجال الاحياء في بلدنا. ولو اردنا ان نقارن شعاره (الاساس) المتمثل بثنائية (الاسلام ـ ايران) مع الهدف الذي كان يتوخاه سماحة الامام لحل مشكلة البلاد الاسلامية. لرأينا ان الشعار الاول يسعى لكي يستفيد من الاسلام واليقظة الاسلامية كاداة في التحرر من حكومة الشاه الاستبدادية. وحين يتحقق هذا الهدف فمن الطبيعي ان يفقد الاسلام دوره، ليصير اساسا عنوانا لعقيدة لاشأن لها سوى بناء آخرة الانسان الذي يؤمن بهذا الدين وحسب!

والنتيجة التي اريد ان اقتنصها على عجل، انه في كل مرة يستخدم الاسلام فيها كمجرد وسيلة للدفاع او المقاومة.

فان هذا العنصر سيضعف بمرور الزمان، اي سيجر هذا النهج لضعف الايمان والاسلام، او على الاقل تقل فاعليته في لحظة الدفاع او المقاومة ذاتها.

وبهذا الشأن يكفينا ان نلقي نظرة على الجماعات السياسية المتعددة التي بدأت مقاومتها باسم الاسلام. بيد انها لم تاخذ به سوى آلة واداة، لنرى ان جذور الكثير من الانحرافات ـ التي اصيبت بها ـ تكمن في هذا التعاطي مع الاسلام واعتباره محض اداة.

● ماهو شأن الامام بين رجال الاحياء هؤلاء؟

المهندس الموسوي: يقينا اذا اخذنا التحولات التي افضت اليها نظريات الامام وتمعنا انجازه، فعندئذ سيكون على رأس هذه القافلة. بينه وبين الآخرين مسافة كبيرة. نحن في الواقع كنا على تماس مع بعض التحولات الناشئة عن نظريات الامام ورؤاه ومواقفه. في ايران والعالم. ولم نقف عليها جميعا.

● هل يمكن لكم ان تحدثونا عن البواعث التي نشأ عنها هذا التأثير العميق؟

المهندس الموسوي: ثمة ادلة كثيرة لذلك، وربما كان بعضها تاريخيا ووطنيا، بالمعنى الذي يشير الى ان الامام الراحل استفاد بذكاء في لحظة تاريخية خاصة من جميع معطيات الماضي وشروط الحاضر. ومع ذلك ربما استطعنا ان نشير بان بواعث تفوقه على رجال الاحياء الآخرين. تكمن في عدد من النقاط منها:

اولاً: كان سماحته منتبهاً الى ان اي تراجع في الاهداف الاسلامية او جعلها في سقف الاهداف الوطنية او المقطعية المؤقتة. سينتهي آخر المطاف بنفع العلمانية ويقود لانتصارها ولانتصار الاتجاهات المعادية للدين الناشئة عن الحداثة.

وفي هذا المضمار كان التوجه الاسلامي العالمي اصلا عند الامام. وطبيعي هذا لايعني اهمالاً للقيم الوطنية الايجابية، وانما يتضح من مجموع احاديثه ومواقفه السياسية، ان الدفاع العملي عن بلد كايران يمكن فقط في اطار هجوم شامل للتوجه الاسلامي العالمي.

لقد كان لهذه النظرية آثار عملية واسعة في السياسة الخارجية والداخلية. وبنظري ان الاثار الاعجازية التي امتدت باقوال الامام وعمله الى اقصى نقاط العالم الاسلامي كانت معلولة لهذه النقطة بالذات.

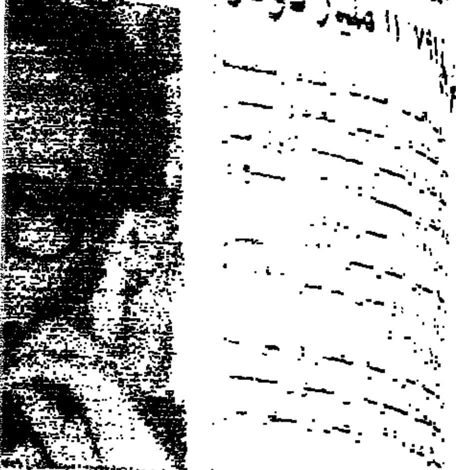
ثانيا: نهض الامام من موقعه كفقيه وعارف ومجتهد وقائد. للتعاطي مع اجد المسائل العالمية المثيرة للجدال (مواجهة تحدي الحداثة) فالامام لم يكن من انصار ترك الساحة، لذلك قلما ترى مسألة جديدة تطرح في عصرنا ولم يكن للامام فيها نظر بنحو من المناحي، او لم يأخذ بازائها موقفا عمليا.

ثالثا: العنصر الثالث الذي جعل للامام هذا التأثير ينبغي تقصيه في البحوث النظرية التي كانت لسماحته حول الحكومة الاسلامية. وفي الوقت الذي كان اليأس والاحباط هما اللذان يحكمان المجتمعات الاسلامية. التي لم تكن تفكر باكثر من الحفاظ على ما تبقى من المواريث الاسلامية التي انتهبت، وفي الوقت الذي استحالت فيه اغلب الحكومات في العالم الاسلامي الى انظمة فاسدة وتابعة للغرب: اعلن الامام ان الحكومة الاسلامية ليست «ممكنة» وحسب. بل هي «واجب» ينبغي السعي لتنفيذه باقامتها.

رابعاً: تكمن النقطة الاخرى بما حققه الامام من ردم للهوة الواسعة بين الاسس النظرية لمشروع الحكومة الاسلامية الحديثة الفاعلة وبين نموذجها العملي. فوسط دهشة العالم برمته استطاع الامام ان يشيد حكومة اسلامية تقوم على اساس الشرع وأراء الشعب، وتتسم بالطابع (التقدمي) وبصبغة مواجهة المستكبرين.

والعنصر المهم الاخير يكمن في توحد الامام مع الملايين الشعبية واندراجه مع القاعدة الجماهيرية المستضعفة. اذ كان لهذا العنصر دوره في التأثير العميق الذي تركه الامام على المسار التاريخي لحركة الاحياء.

هكذا من الأصل



الرئيس رفسنجاني يدشن اضخم مصنع للاسمنت ..تتمة

صناعية بمساحة ٤٠ هكتارا لتقديم خدمات صناعية وفنية في هذا المضمار.

وفي ضوء الامكانات والمهامات والطاقات العالية التي يتمتع بها مجمع صناعة السفن فقد تلقى المجمع حتى الآن طلبات لبناء ٦ سفن طاقة الواحدة منها ٢٢ الف طن ومن المقرر تسليمها بعد سنتين.

ووضع الرئيس في الوقت ذاته حجر الاساس لبناء احواض جافة لتصليح السفن العملاقة الاجنبية المبحرة في مياه الخليج الفارسي.

جدير ذكره ان المجمع يقع على مسافة ٣٧ كلم الى الغرب من بندر عباس وعلى ارض بمساحة ١١٠٠ هكتار.

وقد القى الرئيس رفسنجاني كلمة في جموع المهندسين والفنيين والعاملين في مشغل السفن.. وقال: ان زمن فرض الاثمان والتكاليف الباهظة لبناء او تصليح القطع البحرية من قبل بعض الدول صاحبة هذه الحرفة والتقنية في العالم قد ولى الى الابد.

لقد ملكنا اليوم تقنية هذه الصناعة الستراتيجية وبات بوسعنا بناء بواخر بطاقة ٣٠٠ الف طن.

واضاف سماحته: ان القوى التي جنت الارباح الطائلة من خلال حضورها في البحار سعت الكثير لاحتكار هذا الحضور. غير ان مرحلة اعمار البلاد قد اخترقت الخطوط الحمراء هذه وان بناء السفن وصناعة المنشآت البحرية والحضور في عرض البحار كانت امنية قديمة وحق مشروع للثورة والشعب وقد حققت قدراتنا المبدعة هذه الامنية الغالية.

وهذا المرفق الستراتيجي سيكون عونا لنا خلال استثمار حقولنا النفطية في السنوات الثلاث المقبلة في البحر.

وقال سيادته ان بناء حي صناعي - بحري في بندر عباس هو انجاز نموذجي يعبر عن طاقتنا الصناعية المبدعة.

هذا وقدم السيد محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة في هذا الحفل لوحا تقديريا للرئيس رفسنجاني تثمينا لجهوده ومساعيه.

وعلى مسافة ٧٠ كلم من بندر عباس شارك الرئيس رفسنجاني في حفل افتتاح المرحلة الاولى لمعمل اسمنت هرمزكان بطاقة انتاج ٣ الاف طن يوميا من انواع الاسمنت الرمادي. فيما يتواصل العمل لانجاز المرحلة الثانية منه حيث من المؤمل تدشينه وبذلك سيرتفع الانتاج اليومي الى ٦ الاف طن.

جدير ذكره ان كلفة بناء المصنع بلغت ٢٥٠ مليار ريال و١١٠ ملايين دولار وسيوفر فرص العمل بصورة غير مباشرة لاكثر من ٥ الاف عامل.

وقال سماحته في كلمة افتتاح مصنع الاسمنت، ان تجديد حيوية الحضارة الاسلامية وشمول المحرومين بمظلة العدالة، قد بدأ مع حركة الاعمار في البلاد، وهذه الحركة ستتواصل، حتى بلوغ اهدافها.

واضاف رئيس الجمهورية نحن مصممون على مراعاة الموازين بحق المحرومين عند توزيع الامكانيات على مختلف ارجاء البلاد. ومعمل الاسمنت، نهض في هذا المكان تمشيا مع تحقيق هذا الهدف.

وقال بلغ انتاج البلاد من الاسمنت ٣٠ مليون طن وسيصل الى ٦٠ مليون في ٢٠٠١.

ومع تأهيل الكادر الفني الملتزم في ايران نكون قد دخلنا حلبة المنافسة الدولية لبناء معامل الاسمنت ويجب ان نلاحق هذا الهدف في الاسواق العالمية.

وان وجود الصناعات الثقيلة في هرمزكان حول هذه المحافظة الى منطقة فعالة للغاية على المستوى العالمي.

وقدم الرئيس في حفل الافتتاح الواح التقدير لعدد من كبار العاملين في حقل الاسمنت في البلاد.

وقام بعدئذ بجولة في معرض الابداعات والمهارات الخاصة بصناعة الاسمنت في البلاد.

واستعرض سماحته مئات القطع التي صنعتها الخبرة الداخلية بمهارة عالية.

واعلن احد خبراء صناعة الاسمنت وعلى هامش هذه الجولة: ان جميع مكائن ومعدات صناعة الاسمنت، كان يجري استيرادها من الخارج الى قبل انتصار الثورة «تقوم الخبرة الوطنية الان بصنع ٨٠ بالمئة من هذه المكائن والمعدات وكان الرئيس وهو في جولة عمل مرهقة. قد حضر الى موقع مجمع المنيوم المهدي في ضواحي بندر عباس لافتتاحه يوم امس الاول وقال في حفل الافتتاح ان هذا الانجاز العظيم، من مآثر مرحلة الاعمار، وان ايران فتحت ابوابها امام العالم، عبر احدى المصانع المهمة والضرورية.

واضاف: ان خبرتنا الوطنية اثبتت كفاءتها على بناء هذا المجمع الضخم باقل كلفة واسرع وقت.فانتاج الطن الواحد من الالمنيوم يكلف عالميا ٧ آلاف دولار، وهذا الرقم تضاءل بفضل الخبرة الايرانية الى ٢٥٠٠ دولار.

وخبرتنا هذه تحولت الى منافس جدي وقوي على الصعيد الدولي بالنسبة لشركات انتاج الالمنيوم العالمية.

واضاف : علينا ان نستثمر منجم البوكسايت في غينيا والذي تساهم ايران في استثماره بصورة جدية.

جدير ذكره بافتتاح المجمع سيرتفع انتاج ايران من الالمنيوم الى ٤٥٠ الف طن بينما لم يكن يتجاوز الـ ٢٥ الف طن في عام ١٩٨٩. وكان الرئيس قد قدم في مراسم افتتاح المصنع الواح التقدير الى تسعة مهندسين ساهموا في انجاز المشروع.

تجدر الاشارة الى انه يجري حاليا انتاج ١٧ مليون طن من الالمنيوم في العالم.

على صعيد اخر وبايعاز من الرئيس رفسنجاني باشرت ٣٠٨ مراكز اتصالات بريدية وهاتفية نشاطها في المحافظة.

كما اصدر سماحته تعليماته بضخ مياه الشرب الى جزيرة هرمز عبر انبوب يمتد في اليابسة وقاع البحر.

كما قام الرئيس وفي اطار جولته المكثفة بجولة استطلاعية تفقد فيها سير الاعمال لتطوير وتحديث معدات استثمار الحقول النفطية : (بهركان سر) و (سروش) في مياه الخليج الفارسي.

وتم اعتماد ٦٣ مليون دولار و ٦٦ مليارا و ٦٦٦ مليون ريال لتحديث منشآت حقول بهركان سر وهنديجان وسبق ان تم انفاق ١٤١ مليون دولار و ٢٥٦ مليار ريال على المشروع نفسه.

وحقول بهركان سر وهنديجان من اقدم الحقول في الخليج الفارسي وسيرتفع انتاجيا اليومي من ٢٠ الف الى ٦٠ الف برميل يوميا.

ومن المقرر اتمام المشروع في العام القادم. ويقع حقل سروش على مسافة ٨٠ كم من جزيرة خارك.

وبفرحة غامرة انشرحت معها اسارير الرئيس تم افتتاح مشروع ضخ المياه من بندر عباس الى جزيرة هرمز.

حيث بلغ طول الانبوب ٢٠ كم يمتد ١٤/٤ كم منه في قاع البحر والباقي في اليابسة وتتدفق عنه المياه بكمية ٢٧٠٠ مترمكعب في اليوم الى الجزيرة وبعد تركيب ومضخة ثانية قريبا سيرتفع تدفق المياه من ٣١ ليتر في الثانية الى ١٠٠ ليتر.

وهكذا نعمت جماهير الجزيرة بمياه الشرب الصالحة والمتدفقة في سد الاستقلال في ميناب عبر انبوب بطول ١٠٠ كلم الى بندرعباس ومنه الى الجزيرة يذكر ان الجزيرة كانت تعتمد على نظام تحلية مياه البحر لتامين مياه الشرب سابقا.

وامتدت جولة الرئيس الى ميناء الشهيد رجائي لتدشين العمل بالمعدات الجديدة لتفريغ وشحن البضائع والتي بلغت قيمتها ٤٠ مليار ريال و١٠ ملايين دولار وبينها رافعات اثقال من جميع الاحجام وابراج تفريغ الحبوب بطاقة ٢٨٠ طنا في الساعة. ورافعات اثقال بطاقة ٨٠ و ٦٠ طنا .

يذكر ان ميناء الشهيد رجائي مدرج على لائحة ٨٠ ميناء معروفا في العالم وهو بوابة ايران الاقتصادية.

كما بوشر العمل في معدات كري المياه الساحلية لميناء تياب المجاور لميناب وبناء ارصفة جديدة.

وبوسع تجار المنطقة تصدير سلعهم عبر هذا الميناء للخارج.

وترسو حاليا حوالي ٨٠ سفينة حمولة وزوارق متوسطة في مياه الميناء.

و يبدو ان مشكلة رسو هذه القطع البحرية ستحلها الارصفة الجديدة.

وفي اطار جولته في محافظة هرمزكان وصل السيد هاشمي رفسنجاني عصر امس الثلاثاء الى منطقة قشم الحرة. وكان في استقباله بالمطار عدد من المسؤولين المحليين.

وافتتح السيد رفسنجاني لدى وصوله قشم مشروع مركز الخليج الفارسي للبيوتكنولوجيا. وتبلغ كلفة هذا المشروع ٥ مليارات ريال و ٥٠٠ الف دولار. والغرض منه الاستفادة المثلى عن الموارد الطبيعية الغنية لسواحل جزيرة قشم في انتاج الادوية والمواد الغذائية والصناعة.

هذا المركز المذكور مزود بمختبر وصالة انتاج بالاضافة الى عدد من المنشآت.

ناطق نوري ونظيره التايلاندي يناقشان.. تتمة

جمعيات الصداقة البرلمانية بين مجلسي البلدين خطوة هامة على طريق توسيع العلاقات البرلمانية، واعرب عن امله ببدء فصل جديد في العلاقات البرلمانية مع تفعيل آلية هذه الجمعيات.

هذا و وجه رئيس المجلس الوطني التايلاندي في ختام اللقاء دعوة الى السيد ناطق نوري لزيارة بانكوك، واعرب السيد ناطق نوري بدوره عن امله بان تتحقق هذه الزيارة في اقرب فرصة.

واعتبر السيد ناطق نوري تعزيز العلاقات البرلمانية بانه مهم للغاية في توسيع العلاقات متعددة الجوانب. واعلن استعداد مجلس الشورى الاسلامي لتشكيل جمعيات صداقة مع مملكة تايلاند.

واضاف رئيس المجلس بان ايران التي تعتبر العضو الاساس والفعال في منظمة «اكو» مستعدة للتعاون مع سائر اعضاء منظمة «اسيان» عن طريق تايلاند، معتبرا الاستثمار المشترك للبلدين في جمهوريات اسيا الوسطى بانه وجه اخر من اوجه التعاون.

ووصف السيد ناطق نوري موقع قارة اسيا بانه ممتاز من ناحية امتلاكها للقوى البشرية والموارد الطبيعية الضخمة في العالم، مشيرا الى ضرورة التعاون البناء للبلدان الاسيوية لنيل مراكز مهمة في الخارطة الدولية. محذرا من سياسة التفرقة والطائفية .

جدير بالذكر ان السيد وان محمد نور هو اول مسلم يتبوأ منصب رئاسة المجلس الوطني التايلاندي في تاريخ هذا البلد.

خوزستان .. التخطيط لاقامة عشرة مراكز.. تتمة

تجاوز مشكلة قصر فصل الصيف في هذه المحافظة عبر تقصير فترة تربية الاسماك وذلك بالاستفاده من اسماك تزن (٣٠) غراماً فما فوق بالاضافة الى ضخ الاوكسيجين الى مياه هذه الاحواض وتجري الان نشاطات في مجال تربية الاسماك وتوليد هذا المصدر الغني بالبروتين في محافظة همدان من قبل القطاع الخاص والتعاونيات وتحت اشراف جهاد البناء وتقوم هذه المؤسسات بتقديم المساعدات المالية اللازمة للراغبين بتربية الاسماك.

ويذكر ان محافظة همدان تتمتع بـ (١٤) حقلاً لتربية الاسماك تصل مساحتها الى (١٤٧) هكتاراً تم استغلال (٩٨) هكتاراً منها فقط .خلال العام الماضي ويسعى المسؤولون الى استغلال هذه الحقول بشكل كامل.

ملتقى الحضارة الاسلامية .. تتمة

القطب باعتباره يحمل في ثناياه قدرة على التغيير في العالم.

من جانبه اشار السيد محمدرضا توسلي عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام في هذا الملتقى بدور الامام الخميني(ره) في تاسيس الحكومة الاسلامية التي تعد من اكبر عوامل نشر الاسلام واضاف: ان تاكيد مؤسس الجمهورية الاسلامية على عدم فصل الدين عن السياسة قد قاد الى احياء الاسلام.

واوضح ان الائمة المعصومين كانوا ساسة الدين في المجتمع وان الامام الخميني(ره) وعبر نشر هذه الافكار قد اوضح قدرة الاسلام .

من جهته قال السيد علي كاكوئي عميد كلية العلوم والفنون البحرية لحرس الثورة الاسلامية بجالوس ان التحجر والتبعية من العوائق التي تقف حاجزاً امام الحضارة الاسلامية والعودة الى الاصالة الاسلامية.

واضاف: ان الامام الخميني(ره) علم الشعب ان افضل وسيلة لادارة المجتمع هو اعتماد السياسات والطروحات الاسلامية.

اميركا.. إمام احد المساجد ينتقد.. تتمة

والجهاد في الاسلام، وتعني حربا مقدسة لاتحمل ذات المفهوم الذي تروج له المسيحية.

وأشار الى ان القرآن الكريم يصف النبي ابراهيم (ع) في عدة سور بانه افضل المسلمين وانه كان مطيعا لله ونادرا وجودد للباري تعالى وقد اعلن حربا شعواء ضد كل مظاهر الشرك في العالم.

واضاف: اننا عندما نشير الى المسيحية او اليهودية او البوذية او الهندوس فاننا نعني بذلك فردا وجماعة او جهة معينة اما في الاسلام فانه لا وجود لأي عرق او لون لان الاسلام معناه التسليم في مقابل الخالق وهو لايخص اتباع النبي محمد(ص) فقط لذا فاننا لانقبل بمصطلح «المحمدية».

وجدير بالذكر ان نشر المفاهيم الاسلامية في الصحف الاميركية التي يسعى كتابها الى مناهضة الاسلام يعد امرا نادرا جدا.

اكثر من مليار و٤٨٠ مليون دولار صادرات .. تتمة

في مجال المصابيح فمن المتوقع ان يصل معدل انتاج البلاد خلال العام الجاري الى اكثر من ١٣٩ مليون مصباح.

وفي مجال صادرات البلاد من مساحيق الغسيل والزيوت النباتية والصابون وبعض الصناعات الغذائية فسيصل معدل الانتاج الى حوالي ٣٨٠ مليون دولار خلال العام الجاري بعد ان كانت بمقدار حوالي (٢٣٠) مليون دولار العام الماضي. كما اننا تمكنا من تصدير اكثر من (٣٧٠) مليون دولار من بضائع النسيج الى خارج البلاد خلال العام الايراني الماضي.

المعرض الدولي الثامن لصناعة النقل.. تتمة

الاسلامية خاصة خلال الفترة الاخيرة وقال: ان الموانيء الجنوبية لايران تعد اليوم من اهم الموانيء العالمية واكثرها ستراتيجية في مجال النقل والشحن حيث التقنية العالية والكلفة الزهيدة والمسافة القصيرة مما يسهل عملية التجارة العابرة بين جميع نقاط العالم.

واضاف : ان احداث خط حديد طريق الحرير بين مشهد - سرخس وتجن وكذلك سكك حديد بافق - بندر عباس سهل عملية نقل المسافرين والبضائع بين اسيا واوروبا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا حيث نبارك للجمهورية الاسلامية هذا التقدم والتطور ونامل ان يساعد على تعزيز العلاقات والتعاون بين طهران ومنظمة (اسكاب) على الصعيدين العالمي والاقليمي.

هذا ويقام المعرض الدولي الثاني لصناعة النقل والشحن والتي تشارك فيه اكثر من ١٤٥ شركة ايرانية واجنبية من العديد من دول العالم على ارض مساحتها اكثر من ٧٥٠٠ مترمربع وذلك خلال الايام (١١ - ١٥) حزيران الجاري في مدينة المعارض الدولية بالعاصمة طهران.

المدير التنفيذي لوكالة «ارنا» ... تتمة

/اكسنا/.

وقال ان الهدف من المشاركة في اجتماع عشق آباد هو تبادل وجهاد النظر ودراسة سبل ايجاد شبكة فنية لتبادل الاخبار بين دول /اكسنا/ معربا عن امله بتحقيق نتائج جيدة في هذا المجال.

واعرب رئيس /اكسنا/ في ختام كلمته عن ارتياحه لعقد اجتماع عشق آباد ودعا الى بذل مزيد من الجهود لتحقيق الاهداف المنشودة.

ومن جهته اشار مساعد رئيس الجمهورية وزير ثقافة تركمنستان الى موقع دول بحر الخزر الهام وقال: ان حكومة تركمنستان ستبذل مابوسعها من جهود لكي يحقق اجتماع عشق آباد نتائج ايجابية.

ويضم اتحاد /اكسنا/ في عضويته وكالات انباء ايران /ارنا/ وتركمنستان /تركمن برس/ و روسيا /ايتارتاس/ وكازاخستان / كازتاق/ وآذربيجان /اذرتاج/ .

ولم تشارك وكالة انباء /آذرتاج/ في الاجتماع المذكور.

الصومال.. ثروات امراء الحرب.. تتمة

العديد من المنازل المهجورة. وتحولت مباني السفارة الفرنسية القريبة من الميناء القديم الى مركز ايواء للاجئين يضم نحو ٢٠٠ شخص اتوا من كيسمايو في العام ١٩٩١.

من جهة اخرى توقف العمل في مستشفيات جنوب العاصمة لانها تحولت العام الماضي الى احد خطوط جبهة القتال. ومازالت هناك عيادة خاصة تتلقى بعض الادوية من المنظمة العالمية للصحة ومن اليونيسيف وتشتري الباقي مما هو متوافر في السوق.

لكن العلاج في هذه المستشفى ليس مجانيا. وعندما تكون الاصابات خطيرة او عديدة يرسل المرضى والجرحى الى مستشفى كيزانيي في شمال المدينة الذي يشرف عليه الصليب الاحمر.

وتقول اليونيسيف ان نصف اطفال مقديشو فقط يذهبون الى المدارس التي هي بغالبيتها مؤسسات خاصة. ومع ذلك يقول مدير احدى هذه المدارس ان العديد من اهالي الطلاب لم يعودوا قادرين على دفع الاقساط.

واعتاد الصوماليون على تدبر امورهم بانفسهم منذ العام ١٩٩١ حين لم تعد تدير البلاد حكومة.

وهكذا فان مرفأ مقديشو ومطارها الدولي مقفلان. وحلت محلهما موانيء صغيرة خاصة تستقبل البضائع من مرفأ مركا الذي يقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوبا، ومطارات صغيرة نشأت هنا وهناك تحصل فيها الضرائب ورسوم الهجرة.

التجارة اذا تسير سيرا حسنا وسوق بكارا الكبرى تعمل جيدا وبالتالي تشهد اعمال بعض التجار ازدهارا مضطردا. وللابقاء على هذه الحال يستعمل هؤلاء هواتف خليوية واجهزة فاكس وتجهيزات حديثة اخرى تعمل وفق نظم انجح وافضل من تلك المستعملة في العديد من دول المنطقة. يضاف الى ذلك ان البنوك تعمل بانتظام وتؤمن التحويلات الدولية.

في هذه الاثناء يواصل زعماء الحرب استخدام اعداد هائلة من الرجال المسلحين جيدا يسيرون على مصالحهم فيما هم منهمكون في الخارج في الحديث عن مصالحة تثير احلام الصوماليين في سلام عريح للجميع.

مصدر مسؤول: ترشيد استهلاك..تتمة

التي حققتها البلدان الصناعية والنامية في مجال خفض استهلاك الطاقة مؤكدا المساعي الحثيثة في ايران لترشيد استهلاك الطاقة فيها ومعتبرا الملتقى المذكور خطوة في هذا الإطار. واضاف: ان ترشيد استهلاك الطاقة في ايران يستلزم مراعاة عدة امور منها اسلوب وطريقة الاستهلاك والاستفادة من انواع الطاقة الحديثة.

والقى مساعد وزارة الصناعة لشؤون التعليم والابحاث في الملتقى الذي اختتم اعماله عصر امس الثلاثاء كلمة اعتبر فيها ايجاد هيكلية منظمة لمتابعة شؤون عملية خفض حجم استهلاك الطاقة امرا ضروريا.

طهران وكييف توقعان .. تتمة

وفيما يتعلق بالعلاقات الثلاثية بين دول المنطقة قال وزير الخارجية: ان العلاقات بين ايران واوكرانيا وتركمنستان كانت اول تجربة في هذا المجال. حيث يبلغ التبادل التجاري حاليا بين الدول الثلاث ٥٠ مليون دولار وقد اقترح في هذه الزيارة ان يرتفع هذا الحجم الى ٧٠ مليون دولار.

كما اعلن الدكتور ولايتي موافقة طهران على اقتراح اوكرانيا بشأن التعاون الثلاثي بين ايران واوكرانيا واذربيجان واعتبرته بانه يخدم احلال الامن والاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

هذا وكان الدكتور ولايتي وزير الخارجية ونظيره الاوكراني السيد غنادي اوداونكو قد اكدا في مؤتمر صحفي عقداه الاثنين على الارادة الراسخة للبلدين لتوسيع التعاون وخصوصا في مجال الطاقة وتبادل التقنيات.

وفي معرض رده على سؤال لمراسل /ارنا/ حول نقل التكنولوجيا من اوكرانيا الى ايران قال وزير الخارجية الاوكراني: نحن دعاة توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع طهران وان التعاون الاقتصادي هذا يشمل الابعاد المختلفة ومنها نقل التكنولوجيا.

وحول التعاون التقني قال الوزير الاوكراني : ان هذا التعاون المشترك بين ايران واوكرانيا لايقتصر في مجال صناعة الطائرات بل ان البلدين سيتعاونان ايضا في مجال الطاقة والنفط وكذلك في القضايا الثقافية.

وقال السيد اوداونكو بان حجم التبادل التجاري بين كييف وطهران قد بلغ في العام الماضي ومن دون احتساب مشاريع صناعة الفلزات المشتركة اكثر من ١٠٠ مليون دولار.

كما اعتبر الوزير الاوكراني انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية في ايران بانها كانت ديمقراطية واعرب عن سروره من نتائج هذه الانتخابات.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي العلاقات القائمة بين اوكرانيا والجمهورية الاسلامية بانها مهمة للغاية، وقال: ان طهران تولي اهمية خاصة في علاقاتها مع كييف، وقد ترسخت جذور هذه العلاقات اكثر فاكثر منذ استقلال هذا البلد. مشيرا الى التعاون الحالي البناء بينهما. واعتبر ذلك بانه دليل بارز على عزم البلدين لمواصلة وتوثيق هذه العلاقات.

ومضى السيد ولايتي قائلاً: ان التعاون الثنائي والثلاثي فضلا عن آثاره الاقتصادية الايجابية، فهو يلعب دورا مهما في اقرار الامن والاستقرار والسلام في المنطقة. واشار الى تشكيل اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين. وصرح بان للتعاون في مجال النفط والطاقة مكانة خاصة في هذا التعاون، وان التعاون الثلاثي لايقتصر بايران واوكرانيا وتركمنستان، وبامكان آذربيجان وارمينيا وسائر البلدان الانضمام الى هذا التعاون.

وحول تصدير النفط الايراني الى اوكرانيا والتعاون في مجال صناعة انابيب اوديسا النفطية، قال الدكتور ولايتي بان الجمهورية الاسلامية لاتضع اية قيود في خصوص بيع نفطها الى اوكرانيا. وهي لن تتدخر وسعا في مجال التعاون في احداث المنشآت النفطية اذا رغبت اوكرانيا في ذلك.

الدين العام اللبناني يبلغ ١١/٧٩١ مليار دولار

بيروت/اف ب: افادت ارقام رسمية امس الثلاثاء ان الدين العام في لبنان ارتفع خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بنسبة ١٣/٩٥٪ ليبلغ في اخر ايار ١١/٧٩١ مليار دولار.

وبلغ الدين الخارجي ١/٨٩٦ مليار دولار (١٨/٧٪) والدين الداخلي ٩/٨٩٥ مليار دولار (١٥/٣٤٪).

من ناحية اخرى بلغ العجز في الموازنة الذي توقعت الحكومة ان يكون بنسبة ٣٧٪ خلال عام ١٩٩٧. وصل في شهر ايار الى ٥٦/٣٣٪.

وبذلك يكون عجز الموازنة قد انخفض بنسبة ٣/٩٦٪ عما كان عليه في اخر نيسان بسبب ازدياد واردات الدولة ٢٩٢ مليون دولار.

يذكر ان عجز الموازنة بلغ ٥٠/٣٩٪ في كانون الثاني و ٥٣/٩٠٪ في شباط و ٧٠/٨٨٪ في اذار و ٥٩/٦١٪ في نيسان.

الخرطوم تتهم القاهرة بتجنيد السودانيين في صفوف المتمردين

السودان يؤكد انه سيوجه ضربة قاسية لاريتيريا في حال الاعتداء على اراضيه



الخرطوم/ا ف ب: هدد رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي اريتيريا بتوجيه ضربة عسكرية قاسية اليها في حال الاعتداء على اراضي السودان.

وقال الترابي امام حشد من المقاتلين في معسكر للتدريب شرق البلاد ان اي تحرك عسكري اريتيري ضد السودان سيؤدي فورا الى رد فعل قاس وحاسم من القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي السودانية وهي قوات مؤيدة للحكومة.

ونقلت صحيفة «الوان» يوم الاثنين عن الترابي قوله ان المجاهدين لن يتخلوا عن شبر واحدمن اراضيهم.

وحذر الترابي الذي قام بجولة شرق البلاد على الحدود مع اريتيريا الرئيس الاريتري اسياس افورقي من نشوب حرب . وقال سندافع عن بلادنا. لن نقف موقفا دفاعيا واذا هاجم الاريتيريون كسلا سنضرب مدينة تناساي الاريتيرية الواقعة في الجانب المقابل من الحدود.

هذا وذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية امس الثلاثاء ان اجهزة الامن المصرية تقوم بتجنيد مواطنين سودانيين مقيمين في مصر بصورة غير مشروعة في صفوف المعارضة السودانية المتمركزة في اسمرة.

ونقلت الصحيفة عن شهود عيان وصلوا من القاهرة تاكيدهم ان اجهزة الامن المصرية توقف الشبان السودانيين المقيمين بصورة غير مشروعة في مصر وتسلمهم الى احد التنظيمات (المعارضة) في القاهرة والعضو في التحالف الوطني الديمقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين واحزاب المعارضة السودانية الشمالية.

وقالت الصحيفة نقلا عن الشهود انفسهم والذين لم تفصح عن هوياتهم ان هذا التنظيم الذي لم تكشف عنه يدعي بانه يرسل الشبان المجندين الى اوروبا او كندا واضافت الصحيفة ان هؤلاء يرسلون في الحقيقة جوا من القاهرة الى اسمرة حيث يجندون في صفوف التحالف الوطني الديمقراطي.

وبدأت قوات التحالف منذ منتصف كانون الثاني الماضي هجمات على شرق السودان واتهمت الخرطوم المتمردين الجنوبيين في الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان بتعذيب مسؤول حكومي حتى الموت بعد احتلال مدينة رومبك عاصمة ولاية البحيرات الواقعة على بعد الف كيلومتر جنوب العاصمة.

وذكرت صحيفة «الانباء» يوم الاثنين ان المتمردين اعتقلوا العقيد الاحتياط المستشار السياسي لحكومة ولاية البحيرات سيمون ميبيور مليك بعد سقوط المدينة في ٣٠ نيسان واقتادوه الى تونج الواقعة الى الشمال منها حيث توفي تحت التعذيب.

واضافت ان حاكم الولاية رمزي شير واثنين من المسؤولين اعتقلوا في الوقت نفسه لكنها لم توضح مصيرهم.

زائير السابقة.. الامم المتحدة تتذكر اللاجئين الروانديين بعد موتهم وموبوتو لا يجد من يقبله

جنيف/اف ب: اعلنت الامم المتحدة يوم الاثنين عزمها ارسال بعثة جديدة الاسبوع المقبل للتحقيق بشأن الاتهامات حول قيام قوات لوران ديزيريه كابيلا بارتكاب مجازر طاولت لاجئين روانديين في زائير سابقا. وذلك اثر اتفاق بين الرئيس الجديد كابيلا والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وكان تحالف المعارضين بزعامة كابيلا رفض الشهر الماضي السماح لبعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة بالدخول الى شرق البلاد من كيغالي عاصمة رواندا حيث بقيت اسبوعا. وكان من المفترض ان يقوم الفريق باعمال تفتيش في مقابر جماعية مفترضة.

وقال بيان الامم المتحدة ان فريقا تحضيريا سيغادر في العشرين من الشهر الجاري الى جمهورية الكونغو الديمقراطية يرافقه اعضاء من مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة ومحققون وخبراء في الطب الشرعي. على ان يتبعه فريق كامل في السابع من تموز المقبل.

واكد البيان ان المهم هو ان يتم التحقيق حول المزاعم الخطيرة لانتهاكات حقوق الانسان في الكونغو.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا يوم الاثنين انه يواصل مشاوراته مع فرنسا ومصر في محاولة لايجاد بلد يمنح اللجوء السياسي بصورة دائمة لموبوتو سيسي سيكو.

ونقلت وكالة الانباء الجنوب افريقية عن مانديلا قوله ان المفاوضات مستمرة لايجاد بلد يقبله مشيرا الى انه اجرى اتصالات بهذا الخصوص مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ومع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان موبوتو وصل الى المغرب في ٢٣ ايار قادما من توغو بعد ان هرب من كينشاسا امام زحف قوات كابيلا الذي اعلن نفسه بعد ذلك رئيسا مكانه.

ولدى وصوله الى المغرب، اكدت الرباط ان اقامة الرئيس المخلوع في البلاد ستكون مؤقتة في انتظار ايجاد بلد يمنحه حق اللجوء السياسي بصورة دائمة.

وقبل فرار موبوتو. قامت جنوب افريقيا بوساطة دبلوماسية استمرت عدة اشهر في محاولة لحل الازمة الزائيرية سلميا. ومنذ ذلك الحين، تتابع بريتوريا عن كثب تطور الوضع في افريقيا الوسطى.

اعتقال عدد من المتظاهرين في البحرين

المنامة/ا ف ب: اعلنت وزارة الداخلية البحرينية ان رجال الامن اعتقلوا يوم الاثنين متظاهرين بحرينيين في منطقة سباس (جنوب المنامة).

واكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية في بيان بثته وكالة الانباء البحرينية في المنامة ان مجموعة من الاشخاص قد اعتقلوا تمهيدا لاستجوابهم.

واوضح ان رجال الامن قاموا باستخدام الاجراءات اللازمة لاعادة الهدوء والنظام الى المنطقة وتفريق هذا التجمع الذي لم يستجب للنداء.

اما حركة تحرير البحرين المعارضة فاكدت ان قوات مكافحة الشغب حاصرت يوم الاثنين سنابس واطلقت الرصاص المطاط لمنع مسيرة في ذكرى الشاب البحريني عبدالزهراء ابراهيم عبدالله الذي قتلته الشرطة في الاول من حزيران الجاري كما تؤكد حركة تحرير البحرين.

واضافت الحركة في بيان ان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح ومنهم بحريني فقد عينه من جراء الرصاص الذي اطلقته الشرطة.

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناهضة للحكومة اسفرت عن ٢٧ قتيلا على الاقل وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي حل في ١٩٧٥ والافراج عن جميع السجناء السياسيين.

ابن الرئيس العراقي (عدي) على عكازين

بغداد / اف ب: نشرت الصحف العراقية امس الثلاثاء صورة لعدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي وهو يمشي على عكازين اثناء مغادرته المستشفى الذي عولج فيه لمدة ستة اشهر من جروح اصيب بها في هجوم تعرض له.

واعلنت وكالة الانباء العراقية يوم الاثنين ان عدي (٣٣ عاما) غادر مستشفى ابن سيناء في بغداد بعد شفائه التام.

ونشرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية صورة لعدي يمشي مستعينا بعكازين والى جانبه شقيقه الاصغر قصي وعدد من الاطباء الذين عالجوه.

وقطع تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي برامجه لاعلان النبا مرات عدة كما بث اغاني وطنية لكنه لم يعرض صورة لعدي.

فلسطين المحتلة .. مطامع نتن ياهو في الارض والمياه والامن والاستيطان لم تدع لعرفات ما يفاوض عليه

القدس / ا ف ب: اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو يوم الاثنين للمرة الاولى علنا، بعض مطالبه المتعلقة بالاراضي في اطار تسوية (سلمية) نهائية مع الفلسطينيين.

وقال نتن ياهو اثناء اجتماع علني للكتلة البرلمانية لحزبه الليكود انه من الضروري ان نتأكد من ان حدودنا الشرقية ستكون على نهر الاردن ولهذه الغاية يجب ان نحتفظ بالسيطرة المباشرة على وادي نهر الاردن والمرتفعات المطلة عليه.

واضاف من البديهي ان يكون لاسرائيل السيطرة والسيادة على القدس الكبرى (مدينة القدس ومستوطنات الضفة الغربية في ضاحيتها الكبرى).

وتابع نتن ياهو ان المستوطنات الاسرائيلية يجب الا تكون مبعثرة بل تشكل تكتلات في اطار تسوية نهائية.

وطالب بان تحتفظ اسرائيل بمناطق امنية تحت سيطرتها اضافة الى مناطق اتصال تربط المستوطنات بالاراضي الفلسطينية.

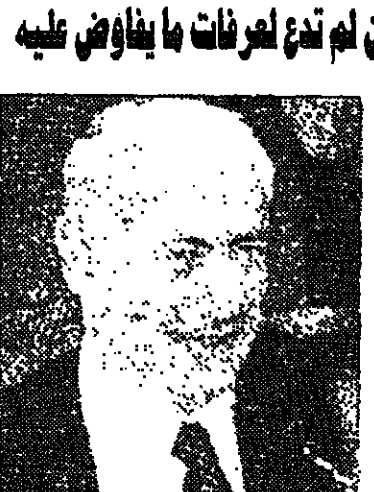
واكد نتن ياهو عزمه على تشجيع الاستيطان اليهودي اذ قام بوضع الحجر الاساس لمبنى جديد مخصص لتوسيع معهد للدراسات العليا في احدى مستوطنات الضفة الغربية.

وقال نتن ياهو احب ذلك. وقد بدا مبتهجا وهو يلقي الخرسانة على اسس المبنى الجديد في مستوطنة ارييل (١٠ آلاف نسمة). احدى اكبر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

الى ذلك قالت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل بالضفة الغربية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس الثلاثاء ثلاثة فلسطينيين مقربين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قرية بيت عوا التي تبعد ١٣ كلم عن المدينة.

واضافت هذه المصادر ان اعدادا كبيرة من الجنود الاسرائيليين يرافقهم مستوطنون يهود قاموا بتخريب





مساحات زراعية واسعة في عدد من القرى في محافظة الخليل في محاذاة الخط الاخضر الفاصل بين المناطق الفلسطينية والاراضي المحتلة قبل عام ١٩٦٧ .

وافاد عدد من سكان المنطقة ان عمليات التخريب شملت قرية سوبا التي تم اقتلاع ٧٠٠ شجرة زيتون ولوز من اراضيها. وقرية بي اولا حيث تم اقتلاع ٢٠٠ شجرة زيتون. وقرية فقيقيس ٦٠ شجرة لوز.

وقال عضو اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي موسى مخامرة ان الهدف من هذه العمليات هو خلق شريط من الاراضي محاذ للخط الاخضر بعرض كيلومترين اثنين ومفرغ من السكان الفلسطينيين.

المتمردون التاميل يشنون هجوما مضادا على القوات السريلانكية

كولومبو/اف ب: ذكرت مصادر رسمية في كولومبو ان متمردي حركة «نمور تحرير ايلام التاميل» شنوا هجوما واسعا امس الثلاثاء استهدف القوات السريلانكية النظامية في شمال سريلانكا مما تسبب بخسائر كبيرة في الجانبين.

وجند المتمردون «اكثر من ٤٠٠» مقاتل في الهجوم على القوات الحكومية في فافونيا وقصفوا هذه المنطقة بالمدفعية. وافادت حصيلة للسلطات المحلية ان ثلاثة مدنيين في الاقل قتلوا وجرح ٢٥ آخرون في هذا الهجوم. غير انه لم تعرف الخسائر التي لحقت بالقوات الحكومية وكذلك المتمردين.

وقالت قوات الامن ان المتمردين تسللوا عبر خطوط دفاع القوات الحكومية قبل ان يهاجموها. وذكرت مصادر عسكرية ان الطيران حاول طرد المهاجمين بشنه غارات.

وقبل معارك الامس قتل ١٥٠ جنديا حكوميا و ٤١٠ متمردين خلال المواجهات.

ونشر الجيش على هذه الجبهة ٢٠ الف رجل في عملية تهدف الى السيطرة على طريق استراتيجي يربط فافونيا بجافنا.

وفي كولومبو افادت مصادر ان المتمردين التاميل شنوا اكبر هجوم مضاد منذ قيام الجيش بعملياته على الجبهة الشمالية للبلاد في ١٣ ايار الماضي.

علاقة عرفات مع بغداد لم تشهد اي قطيعة

عمان/اف ب: كشف السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب امس الثلاثاء ان رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات التقى لدى زيارته الى الاردن يوم الاحد مع السفير العراقي المعتمد في عمان نوري الويس وحمّله رسالة شفوية الى الرئيس صدام حسين تتعلق بعملية السلام.

وقال الخطيب ان الرسالة تتضمن اخر مستجدات عملية التسوية والممارسات القمعية الاسرائيلية خصوصا الاستيطان ومصادرة الاراضي والحصار والاغلاق فضلا عن محاولات نسف عملية السلام وعدم تطبيق بنود الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني والقول للخطيب.

وقال الخطيب ان العلاقات الفلسطينية ـ العراقية «لم تنقطع ابدا مؤكدا عدم وجود خلاف بين الجانبين.

ويقول العراق انه يعارض المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية وبالتالي اتفاق الادارة الذاتية المبرم بين ياسر عرفات واسرائيل في العام ١٩٩٣.

مدير سكك حديد الجمهورية الاسلامية يستعرض .. تتمة

(١٥٠) كلم خلال العام الجاري.

واوضح المهندس افشار ان شبكة سكك حديد البلاد تمكنت في العام الماضي من نقل (٧ر٩) مليون راكب وشحن (٥ر٢٢) مليون طن من السلع وهي قياسا بنشاط الشبكة خلال السنوات الخمس الاخيرة تسجل زيادة بنسبة (٣ر١) ضعف في مجال شحن السلع و(٢ر١) ضعف في مجال نقل الركاب.

وذكر انه وبغية تنمية قدرة نقل وشحن شبكة سكك الحديد للبلاد فسيتم شراء (٣٠٠) قاطرة و(١٠) آلاف مقطورة شحن خلال السنوات الخمس القادمة.

وافاد ان دائرة سكك حديد الجمهورية الاسلامية ستستلم خلال الاشهر القادمة (١٥٠٠) مقطورة شحن من شركة بارس لصناعة المقطورات.

من جانبه قال السيد «اندرازار» امين عام منظمة «اكو» في هذا المؤتمر ان مسيرة التعاون الاقتصادي بين البلدان الاعضاء في منظمة «اكو» خلال السنوات العشر القادمة سيكرس في مجالات النقل والشحن والاتصالات والتجارة والطاقة.

واوضح انه من الافضل للبلدان الاعضاء في هذه المنظمة توظيف ثرواتها المالية وماتملكه من طاقة في اكمال مختلف المشاريع التي هي قيد الانشاء.

واضاف: ان افتتاح سكك حديد بندر عباس ـ بافق ومشهد ـ سرخس ـ تجن يشير الى اكتمال شبكة سكك حديد «اكو» وتسهيل العلاقات التجارية بين هذه المنظمة وبلدان جنوب شرق اسيا واوروبا. واكد ضرورة رفع طاقة نقل وشحن هذين المشروعين عبر ايجاد تسهيلات عمل كمركية مقبولة وبناء خطوط جديدة وجعل طرق سكك الحديد ذات خطين واعادة اعمار محطات الشحن.

وافاد امين عام «اكو» في ختام حديثه ان المنظمة تسعى الى رفع مستوى التعاون بينها وبين المنظمات الفنية ذات القدرة المالية نظير مؤتمر التجارة والتنمية للامم المتحدة «انكتاد» وبرنامج الاعمار للامم المتحدة «يو. ان. دي. بي» ومنظمة «اسكاب» وبنك التنمية الاسلامي.

ويفيد تقرير لمراسل «ارنا» ان السيد افشار صرح على هامش المؤتمر انه سيتم بناء (٢٥٠٠) كلم من سكك الحديد في انحاء البلاد حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية بينها (٦٥٠) كلم ستفتتح خلال العام الجاري.

واضاف انه تقرر رفع طاقة شحن البلاد من (٤٥٠) الف طن في العام الماضي لتصل الى (٥ر٢) مليون طن في العام الجاري حيث ستزداد عوائد البلاد من العملة الصعبة عبر ذلك لتصل الى اكثر من (٨٠) مليون دولار.

يشار الى ان هذا المؤتمر سينهي اعماله غدا الخميس.

نافذة على الاحداث

○ نيامي/ ا ف ب: اكد رئيس النيجر الجنرال ابراهيم باري مايناسارا مساء يوم الاثنين فشل المفاوضات التي بدأت مطلع ايار الماضي بين الحكومة والمعارضة .

وفي خطاب بثته الاذاعة والتلفزيون قال ان الامور باتت واضحة . فمن خلال مطالبتهابحل الجمعيةالوطنية كمقدمة لا رجوع عنها (للمباشرة باية مناقشات) تسعى المعارضة بكل بساطة الى التعرض لمؤسسات الجمهورية الرابعة .

وقد قاطعت المعارضة الانتخابات النيابية في تشرين الثاني الماضي وطالبت بالغائها بلاشرط .

وفي السادس من ايار الماضي بدأت مفاوضات بين الطرفين لحلحلة الازمة السياسية لكن المعارضة اعلنت وقف هذه المحادثات معتبرة انها بلا هدف طالما لم يتم التوصل الى اتفاق على حل البرلمان .

○ تيرانا/ ا ف ب : افادت السفارة البريطانية في تيرانا ان احد اعضائها جيف بريغس جرح اثر طعنه بسكين يوم الاثنين في العاصمة الالبانية .

واضاف المصدر ان بريغس نقل بمروحية الى برينديزي (ايطاليا) حيث اجريت له عملية جراحية في مستشفى سوما .

○ اثينا/ ا ف ب: افاد استطلاع للرأي ان يونانيا واحدا من كل اثنين اعترف بانه قدم مرة في حياته رشوة لموظف لتمرير خدمة شخصية . وقال كوستاس باناغيوبولوس مدير مؤسسة «الكو» لاستطلاعات الرأي في مؤتمر صحافي ان الاجهزة الاكثر فسادا هي على التوالي مصلحة الضرائب والشرطة واجهزة الصحة وفق ما اكد ٨٠ في المائة ممن شملهم الاستطلاع وهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين من اعمارهم .

○ الكويت / ا ف ب: اعلن رئيس جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية ان اعضاء الجمعية العاملين لدى شركة الخطوط الجوية الكويتية نفذوا امس الثلاثاء اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة من اجل زيادة رواتبهم .

وقال رئيس الجمعية القبطان خليل الصالح للصحافيين ان اعضاء الجمعية البالغ عددهم نحو ٦٠٠ عضو شاركوا في الاضراب .

○ هانوي / ا ف ب: ذكرت صحيفة «نهان دان» امس الثلاثاء ان فيتنام التي تعتبر من بين اخر معاقل الشيوعية في العالم قررت تنظيم «احتفالات رسمية» في الذكرى المقبلة لثورة تشرين الاول حتى تؤكد مجددا تفرد الحزب الشيوعي الفيتنامي المطلق في السلطة .

وقالت الصحيفة ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي وهو اعلى الهيئات القيادية في البلاد اعلن في تعميم حزبي انه سيحتفل بالذكرى الثمانين لثورة اكتوبر في تشرين الثاني المقبل وكذلك بمرور مائة عام على البيان الشيوعي الذي اصدره ماركس وانجلز .

ناشط اسلامي يستشهد على ايدي الشرطة المصرية

القاهرة/ا ف ب: اعلنت الشرطة المصرية امس الثلاثاء عن مقتل زعيم اسلامي في القاهرة خلال اشتباك مع الشرطة الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان القتيل مصطفى ابو رواش كان يقود خلية من ٤٠ عضوا تابعة لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، وكان اعلن الاحد عن توقيف هذه المجموعة واحالة عناصرها الى القضاء العسكري.

واوضح المصدر ان ابورواش تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة الذين حاصروا منزله في حي المطرية شرق القاهرة الاربعاء الماضي.

ومن بين الاربعين شخصا الذي تمت احالتهم الى القضاء العسكري هناك اربعة موجودين خارج مصر بينهم ثلاثة من ابرز زعماء التنظيم هم اسامة علي رشدي، ورفاعي احمد طه ومصطفى حمزة (الاخيران محكوم عليهما بالاعدام غيابيا في قضية العائدين من افغانستان في ١٩٩٢ ومصطفى خليفة (المحكوم بالاعدام غيابيا في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف في ١٩٩٣).

الجزائر.. واشنطن تثني على (ديمقراطية) ذبح الاسلاميين على ايدي العسكر



الجزائر / اف ب: افاد شهود عيان والصحف الجزائرية ان قوات الامن قتلت ستة اسلاميين امس الثلاثاء في القصبة الحي القديم في العاصمة الجزائرية بعد ساعات من اطلاق كثيف للنار بالاسلحة الاتوماتيكية وفي حرج باعنيم قرب العاصمة.

وقد بدات عملية قوات الامن في القصبة بعد ظهر الاثنين حيث جرت اشتباكات عنيفة دوت اصداؤها في أرجاء المدينة.

وهاجمت قوات خاصة تابعة للشرطة منزلا في قلب الحي القديم حيث اندلعت النيران في جزء منه. وقالت امرأة مسنة لقد تملكنا الرعب فاطلاق النار استمر طيلة الليل.

وامتلأت الطرقات الضيقة بالمطاريف. وانسحبت عناصر الشرطة مطلقة النار من الاسلحة الاوتوماتيكية في الهواء ابتهاجا، بينما نصح سكان الصحافيين بمغادرة المنطقة على وجه السرعة.

وذكرت الصحف الخاصة في العاصمة ان اسلاميين قتلا على ايدي قوات الامن يوم الاثنين في حرج باعنيم (الساحل الغربي للعاصمة).

وكتبت صحيفة «لوماتان» ان هذه العملية تهدف الى التحسب من اي احتمال خلال موسم الاصطياف حيث يتدفق المصطافون الى المدن الساحلية.

ولم تنشر اي حصيلة بالخسائر البشرية المحتملة في صفوف قوات الامن.

في المقابل اعتبرت الولايات المتحدة ان الانتخابات (التشريعية) التي جرت الخميس الماضي في الجزائر، تمثل خطوة صغيرة الى الامام وقادرة على اعطاء دفع نحو (السلام والديمقراطية) رغم مشاكل التزوير.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز يوم الاثنين ان واشنطن ترغب في ان يستمر الانفتاح في الجزائر!

واضاف المتحدث في تصريح صحافي ان الولايات المتحدة تهنىء الحكومة الجزائرية لانها اجرت انتخابات برلمانية واستدعت مراقبين دوليين للاشراف عليها.

وقال بيرنز ان جمعية متعددة الاحزاب قادرة على دفع عملية المصالحة الوطنية الى الامام.

وبالاشارة الى الاحتجاجات التي وجهتها المعارضة وبعثة المراقبة الدولية. قال بيرنز تدعو الحكومة الجزائرية الى ان تاخذ بعين الاعتبار المسائل التي اثارها المراقبون الدوليون والاحزاب السياسية في وقت تستعد الجزائر للانتخابات البلدية والمحلية. وكل هذه الاقوال للمسؤول الامريكي.

وفي الشأن الجزائري ايضا قدم رئيس الوزراء احمد اويحيى امس الثلاثاء استقالة حكومته الى (رئيس) الجمهورية الامين زروال الذي قبلها.

وجاء في بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية ان اويحيى كلف تصريف الاعمال الجارية.

وكانت هذه الاستقالة منتظرة منذ اجراء (الانتخابات) التشريعية التي اسفرت عن فوز الاحزاب المحافظة المؤيدة لزروال بالاغلبية في البرلمان.

وكان اويحيى عين رئيسا للوزراء في كانون الثاني ١٩٩٦ بعد انتخاب زروال رئيسا.

حلقة جديدة في سلسلة اوضاع تهز الجيش الامريكي

واشنطن (اف ب) : استدعى وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين يوم الاثنين جنرال سلاح الجوجوزف رالستون المرشح لتولي رئاسة اركان الجيوش الامريكية ليبحث معه في عواقب اعترافه بصحة معلومات كشفتها وسائل الاعلام الامريكية عن فعل لااخلاقي ارتكبه الجنرال في الماضي.

وقطع رالستون مساعد رئيس الاركان الحالي، رحلة كان يقوم بها في آسيا للعودة الى واشنطن حيث تصاعد الجدل حول احتمال خلافته جون شاليكاشفيلي في قيادة القوات الامريكية. بعد كشف هذه القضية.

ويبلغ رالستون الـ ٥٣ من العمر واعترف بانه اقام علاقة مع احدى الموظفات في اجهزة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) حين كان منفصلا عن زوجته التي طلقها لاحقا.

وقال مسؤول عسكري ان كوهين سيدرس الوضع معه موكدا ان وزير الدفاع لن يطلب من رالستون سحب ترشحيه.

وكان كوهين اعلن الاسبوع الماضي دعمه لرالستون معتبرا ان سلوكه لم يكن مسيئا للنظام والانضباط في صفوف القوات المسلحة ولم يؤثر سلبا على سمعتها.

واثار هذا الدعم انتقادات شديدة. خصوصا من قبل كثيرين رأوا فيه معاملة تفضيلية يحظى بها الرجال وسط سلسلة الفضائح ذات الطابع الجنسي التي اندلعت اخيرا في صفوف الجيش الامريكي.

وتاتي قضية رالستون خصوصا بعد قضية الفتانت كيلي فلين (٢٦ عاما) اول امرأة تقود طائرة قاذفة من طراز «بي ـ ٥٢» التي اتهمت في قضية زنى وارغمت على الاستقالة من سلاح الطيران تجنبا لمحاكمتها امام القضاء العسكري.

ويتوقع العديد من المراقبين ان يسحب رالستون ترشيحه وان يعرض عليه مخرج لانقاذ ماء الوجه وهو ابقاؤه في منصبه كمساعد لرئيس الاركان.

منوعات عالمية

اغنية الفنان كوخ تتحقق بعد موته

امستردام /ا ف ب : ستلتقي لوحتا «اغنية الاطفال» و «عباد الشمس» للرسام الهولندي فانسان فان كوخ للمرة الأولى كما اعرب الرسام عن رغبته في ذلك مرارا في رسائله الى شقيقه ثيو.

واوضح متحف فان كوخ في امستردام يوم الاثنين ان هاتين اللوحتين مرتبطتين بشكل وثيق وهما تستمدا قوتها من عنف التعبير.

وقد اعار «متحف شتيليك» في امستردام متحف فان كوخ لوحة «اغنية الاطفال» واستعار في المقابل لوحة «الوادي» التي رسمت في ١٨٨٩.

وفي واحدة من رسائله الى شقيقه ثيو كشف فان كوخ عن ان فكرة الجمع بين اللوحتين طرأت له لدى قراءته قصة بيار لوتي «صياد ايسلندا» التي تحدث فيها عن البحارة الذين يشمعون على اقدام تماثيل (السيدة العذراء) في عدد من السفن زهورا اصطناعية تعبيرا عن عرفانهم بالجميل.

وكان فان كوخ يرى في لوحته «اغنية الاطفال» (وهي تمثل في الواقع صورة مدام رولان زوجة شخص من مدينة آرل) رمزا اموميا كونيا يبعث الرجاء في قلوب البائسين.

نقطة الضاد ترجح حزب مغمور الى البرلمان

الجزائر /ا ف ب: فاجأ «الحزب الجمهوري التقدمي» غير المعروف تماما الجميع بفوزه في الانتخابات (التشريعية) الجزائرية بثلاثة مقاعد والفضل بذلك يعود الى لبس في شعاره المميز القريب من شعار حزب اسلامي اخر وفق ما ذكرت احدى الصحف.

والفرق في الشعارين «نقطة على الحرف» بين «حركة مجتمع السلم» (حماس سابقا) التي حصلت على ٦٩ مقعدا وبين «الحزب الجمهوري التقدمي». فالاولى تعتمد شعار «الف ضاد» والثاني «الف صاد».

وقال صحيفة «ليبرتيه» ان الناخبين لا يلمون تماما بالعربية صوتوا للحزب بدل تصويتهم للحركة غير مدركين الفرق.

وكتبت الصحيفة ان هذه النقطة هي التي مكنت هذا الحزب غير المعروف من الدخول الى البرلمان. معلوم ان جميع الاحزاب المعارضة اتهمت السلطات العسكرية بتزوير الانتخابات تعاونا في ذلك نقطة حرف الضاد.

اعضاء الجيش الاحمر الخمسة: نحن مناضلون من اجل فلسطين ضد الصهيونية والامبريالية

بيروت / ا ف ب: اكد اليابانيون الخمسة، عناصر الجيش الاحمر، الذين بدأ القضاء اللبناني يوم الاثنين محاكمتهم بتهم تزوير وثائق رسمية لبنانية، انهم اعتمدوا التزوير لاسباب سياسية.

واجمعوا امام محكمة الجنايات التي ارجأت الى الاثنين القادم جلسة الاستماع الى اقوالهم على ان منظمة الجيش الاحمر امنت لهم بواسطة البريد او بواسطة اصدقاء لم يحددوا هويتهم جوازات السفر المزورة.

واشاروا الى انهم استخدموا وثائق مزورة واسماء مستعارة لانهم مطلوبون في بلدهم بسبب انتمائهم السياسي مؤكدين انهم مناضلون للقضية الفلسطينية والعربية ضد الصهيونية والامبريالية.

وقد وصل اليابانيون الخمسة الى قصر العدل مكبلي الايدي وسط اجراءات امنية مكثفة، وهم كوزو اوكاموتو (٤٩ عاما) وكازو توهيرا (٤٤ عاما) وهارو واكو (٤٨ عاما) وماساو اداتشي (٥٧ عاما) وماريكو ياماموتو (٥٦ عاما).

كما جلست الممرضة اللبنانية امية عبود بقربهم في قفص الاتهام بتهمة ممارسة غير مشروعة للطب الصيني.

ولدى دخولهم الى قاعة محكمة الجنايات رفع اليابانيون قبضاتهم في الهواء، بعد ان رفعت منها الاصفاد، وهم يبتسمون امام عدسات المصورين الذين سمح لهم بحضور افتتاح المحاكمة العلنية.

وحضر المحاكمة محامي الدفاع عنهم بشارة ابو سعد و ٥٠ محاميا من هيئة المحامين اللبنانيين الذين تطوعوا للدفاع عنهم (١٥٠ محاميا يشارك خمسة منهم في الدفاع) ابرزهم النائب زاهر الخطيب وكريم بقرادوني.

ومنعت السلطات القضائية تسجيل الوقائع صوتيا او تصوير جلسة المحاكمة التي احيطت باجراءات امنية وحضرها دبلوماسيون من السفارة اليابانية في بيروت من بينهم السكرتير الاول تاموتوسو ساي.

وقامت لينا محمصاني المترجمة القانونية بترجمة الاسئلة التي تطرحها المحكمة بالعربية.

ويواجه المتهمون الذين تطالب اليابان باستردادهم بعد انتهاء المحاكمة عقوبة بالسجن تصل الى سبع سنوات بتهمة اقدامهم على تزوير جوازات سفر وتاشيرات دخول واقامة غير مشروعة على الاراضي اللبنانية.

واوضحت مصادر قضائية ان نفيهم القيام بالتزوير في حال ثبوته يجعلهم يواجهون جنحة «استعمال المزور» التي تتراوح عقوبتها بين السجن لمدة ثلاثة اشهر وثلاث سنوات.

تجدر الاشارة الى ان القضاء اللبناني لم يتناول مسألة انتمائهم :الى تنظيم الجيش الاحمر الياباني الذي نشط في لبنان مطلع السبعينات الى جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وتواجه امية عبود بتهمة ممارسة الطب الصيني بطريقة غير مشروعة عقوبة بالسجن قد تصل الى خمس سنوات. وقد اكدت ان الطب الصيني «طب شعبي» لاتحتاج ممارسته الى اذن.

ومن ابرز الموقوفين كوزو اوكاموتو الوحيد الذي بقي حيا من المجموعة التي نفذت عام ١٩٧٢ عملية في مطار اللد في تل ابيب اسفرت عن مقتل ٢٦ اسرائيليا وجرح اكثر من مائة آخرين. وقد حكمت عليه اسرائيل بالسجن المؤبد. ثم اطلقت سراحه عام ١٩٨٥ في اطار عملية تبادل للاسرى مع المنظمات الفلسطينية.

وقال اوكاموتو لقد نفذت عملية اللد وبامكاني ان اقيم في اي بلد عربي.

تجدر الاشارة الى ان منظمات اسلامية ويسارية وقومية من بينها حزب الله طالبت الحكومة اللبنانية بالافراج عن اليابانيين ومنحهم حق اللجوء السياسي.

في نتيجة مشابهة لما فعلته اسرائيل بجنوب لبنان
تركيا تعيد اطلاق خطة (المنطقة العازلة) لتمرير احتلالها لشمال العراق

دياربكر / ا ف ب: ينوي الجيش التركي انشاء «منطقة امنية» في شمال العراق حيث يقوم منذ ١٤ ايار الماضي بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني. كما علم امس الثلاثاء من مصدر عسكري تركي في جنوب شرق الاناضول.

وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته ان الجيش لن ينسحب قبل اقامة منطقة امنية في شمال العراق لمنع عودة ناشطي حزب العمال الكردستاني الى المناطق التي طردوا منها.

واضاف اذا انسحبت القوات التركية فمن المرجح جدا ان يعود (حزب العمال) الى المنطقة من دون ان يتمكن الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني حليف تركيا) من منعهم من ذلك.

وقال ان القوات المسلحة التركية ستنسحب بالتالي (من شمال العراق) بعد ان تكون قد اقامت منطقة امنية مع الحزب الديمقراطي الكردستاني.

ولم يعط المصدر اي ايضاحات اخرى.

في السياق نفسه نقلت وكالة انباء الاناضول عن مصادر رسمية قولها امس الثلاثاء ان ٣٥٨٠ عنصرا كرديا تركيا قتلوا منذ الاول من كانون الثاني الماضي في الاراضي التركية وفي العملية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق.

وذكرت الوكالة نقلا عن مصادر في مديرية الامن في دياربكر قولها ان ١٠٧٩ كرديا من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال عمليات لقوى الامن في شرق وجنوب شرق الاناضول.

وتقوم المديرية بتنسيق عمليات مكافحة انشطة حزب العمال الكردستاني.

وقال المصدر ذاته ان ٦٢ مقاتلا اسروا في معارك اوقعت ٩٢ قتيلا في صفوف القوات التركية.

وتابع المصدر ان ٢٥٠٠ عنصر من حزب العمال قتلوا خلال عملية الجيش التركي المستمرة منذ ١٤ ايار الماضي في شمال العراق.

ويؤكد حزب العمال ان الخسائر البشرية في صفوفه تقدر بـ ١٠٠ قتيل.

واسقطت صواريخ ارض ـ و «اس اي ٧ بي» اطلقها مقاتلو حزب العمال مروحيتين للجيش التركي. وقد قتل العسكريون الـ ١٣ الذين كانوا على متن المروحيتين.

على الصعيد نفسه شنت قوات الحزب الاشتراكي في كردستان العراق يوم الاثنين هجوما على مواقع الجيش التركي والحزب الديمقراطي في كردستان العراق في منطقة «ديغله». وفقا لما اوردته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

وتقع ديغله على بعد ٤٥ كيلومترا غرب كويسنجق الواقعة في شمال العراق.

وقال مصدر ذات صلة بالاكراد العراقيين ان قوات الجيش التركي والحزب الديمقراطي تكبدت خسائر فادحة اثر هذا الهجوم.

الى ذلك نددت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية مجددا بالاجتياح التركي للعراق معتبرة انه يشكل تهديدا للامن القومي العربي.

واعتبرت الجبهة المؤلفة من سبعة احزاب على رأسها حزب البعث ان العملية العسكرية التركية تشكل تهديدا للامن القومي العربي ومحاولة لتشتيت الجهد العربي وتهديدا لوحدة العاق ارضا وشعبا.

رؤساء الطوائف الدينية في البوسنة يدعون الى سلام دائم

سراييفو / اف ب: وجه رؤساء الطوائف الدينية الاربعة في البوسنة والهرسك ـ المسلمون والكاثوليك والارثوذكس واليهود ـ نداء يوم الاثنين الى «سلام دائم» والى احترام الحقوق الاساسية لكل فرد.

واعرب المسؤولون الدينيون عن قلقهم من بطء تطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون للسلام وشددوا على ان القيم المشتركة لمختلف طوائف البلاد يمكن ان تكون مصدر تعاون وتعايش حر.

ودانوا كل اعمال الحقد التي تستند الى الفروقات الدينية والاتنية وكل عائق يحول دون عودة اللاجئين واي عمل انتقامي واي انتهاك للحقوق الاساسية للفرد.

وقد حمل هذا النداء الموجه الى المواطنين والقادة البوسنيين تواقيع الدكتور مصطفى سريتش (عن المسلمين) والمتروبوليت نيكولاي مرديا (عن الارثوذكس) والكاردينال فينكو بوليبتش (عن الكاثوليك) وجاكوب فينشي (عن اليهود).

ومنذ انتهاء الحرب وتوقيع اتفاق دايتون للسلام في كانون الاول ١٩٩٥ تتالف البوسنة والهرسك من كيانين،

الطلاب المغاربة يدعون الى مقاطعة الانتخابات

باريس / ا ف ب: دعا الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب الى مقاطعة الانتخابات البلدية التي تجري في ١٣ حزيران والى عدم المشاركة في ديمقراطية خادعة.

وتساءل الاتحاد الذي يضم نحو ٢٠ الف عضو في فرنسا في بيان امس الثلاثاء في باريس كيف يمكن التكلم عن ديمقراطية بينما هناك سجناء سياسيون من بينهم ناشطون من الاتحاد والحريات الجماعية والفردية منتهكة.

ودعا البيان جميع الطلاب المغاربة في داخل البلاد وخارجها الى التعبئة لقيام اتحاد قوي وديمقراطي والدفاع عن الجامعة واقامة ديمقراطية حقيقية.

ويتنافس نحو ١٠٢٤٠٠ مرشح للانتخابات البلدية للفوز بـ ٢٤٢٥٣ مقعدا في ١٥٤٧ بلدية. ويعقب هذه الانتخابات انتخابات تشريعية في ايلول المقبل.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language